جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

فعالية برنامج إعلامي قائم على نظرية "Donald Super" لتنمية قدرة تلاميذ السنة الرابعة متوسط على الاختيار المهني

دراسة شبه تجريبية بمتوسطة الهمائسة –حاسي خليفة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص الإرشاد والتوجيه

إعداد الطالبة :
–آمال سبوعي

إشراف الأستاذ :
– د.أحمد جلول

للجنة المناقشة

سلاف مشري	**رئيسا**	**جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي**
عمار حمامة	**عضوا ومناقشا**	**جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي**
أحمد جلول	**مشرفا ومقررًا**	**جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي**

الموسم الجامعي: 2016–2017

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

فعالية برنامج إعلامي قائم على نظرية "Donald Super" لتنمية قدرة تلاميذ السنة الرابعة متوسط على الاختيار المهني

دراسة شبه تجريبية بمتوسطة الهمائسة –حاسي خليفة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية تخصص الإرشاد والتوجيه

إعداد الطالبة :
–آمال سبوعي

إشراف الأستاذ :
– د.أحمد جلول

للجنة المناقشة

سلاف مشري	**رئيسا**	**جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي**
عمار حمامة	**عضوا ومناقشا**	**جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي**
أحمد جلول	**مشرفا ومقررًا**	**جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي**

الموسم الجامعي: 2016–2017

شكـر وتـقديـر

الحمد لله الذي تتم به الصالحات، وبفضله ومنه وكرمه يسر لعباده سبل العيش في هذه الدنيا، أشكره على توفيقه وفضله العظيم، أعد لعباده الصالحين جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين، والصلاة والسلام على معلم البشرية خير قدوتنا وحبيبنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير والعرفان إلى كل من ساعدني في انجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد واخص بالذكر:

* والدي الكريمين على صبرهم معي وتحملهم معي عناء هذا المشوار الطويل.

* الأستاذ الدكتور أحمد جلول المشرف على هذا البحث عرفانا له بكل ما قدمه لي من نصائح سديدة وآراء رشيدة من اجل إخراج هذا البحث في صورته النهائية بالرغم من كثرة انشغالاته وكبر مسؤولياته فأقول له: شكرا لك أستاذي الكريم وجزاك الله عني كل الخير.

* كل أساتذة كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية دون إستثناء على نصائحهم المفيدة ولكن أخص بالذكر الأساتذة الذين أبدو بآرائهم السديدة أثناء تحكيم البرنامج الإعلامي والإستبيان الخاص بالدراسة ومن ضمنهم:

* الأستاذة الدكتورة مشري سلاف على نصائحها لي وآرائها السديدة في هذا البحث.

* الأستاذة لشهب أسماء عرفانا لها بمساندتي وكل زملائي في الدفعة ومد لنا يد العون من اجل إتمام هذا البحث كما اشكرها على نصائحه الرشيدة.

* الأستاذين: الدكتور قيسي محمد السعيد والأستاذ حمامة عمار عرفانا مني على كل ما أفاداني به من معلومات ونصائح سديدة في هذا البحث وأخص أستاذ حمامة أشكره شكر جزيل على المجهود المبذول.

* الدكتور ربيعة جعفور عرفانا مني على المعلومات التي منحتني إياها وتجاوبه معي

أثناء قيامي بهذه الدراسة أقول لها ألف شكر "جامعة ورقلة".

* مدير متوسطة الهمائسة وكل الطاقم الإداري الذي يعمل معه عرفانا أيضا بمساعدتهم لي أثناء فترة قيامي بهذه الدراسة ونشكرهم على تعاونهم معي.

الباحثة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج إعلامي قائم على نظرية سوبر لتنمية قدرة تلاميذ السنة الرابعة متوسط على الاختيار المهني.

باستخدام المنهج التجريبي، أجريت الدراسة على عينة من التلاميذ المقدرة بـ: 30 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الهمائسة، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من بين تلاميذ متوسطات مقاطعة حاسي خليفة للموسم الدراسي(2017/2016) حيث تم تطبيق عليهم استبيان الاختيار المهني والبرنامج الإعلامي المعد للدراسة، و بإستخدام الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي الإنحراف المعياري، اختبار"ت" لدراسة الفروق، توصلنا إلى عدة نتائج :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الإختيار المهني في القياس القبلي والبعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإختيار المهني بإختلاف الجنس(ذكور/إناث) في القياس القبلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإختيار المهني بإختلاف الجنس(ذكور/ إناث) في القياس البعدي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإختيار المهني بإختلاف المستوى التحصيلي (المنخفض/المرتفع) في القياس القبلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإختيار المهني بإختلاف المستوى التحصيلي (المنخفض/المرتفع) في القياس البعدي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

وفي الأخير اختتمت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات بناءاً على النتائج المتوصل إليها والتي تراها تخدم هذا الموضوع.

Résumé:

Cette étude a pour but d'identifier l'efficacité d'un programme d'information basé sur la théorie de Super pour développer la capacité des élèves de quatrième année moyenne le choix professionnel.

L'étude a été appliqué sur un échantillon d'élèves estimés par: 30 élèves des élèves de quatrième année moyenne au C.E.M El-Hamaissa à Hassi Khalifa.

En utilisant la méthode expérimentale, l'échantillon a été choisi d'une manière aléatoire des C.E.M de la Province de Hassi Khalifa durant la saison scolaire (2016/2017) et en utilisant les méthodes statistiques suivantes: moyenne arithmétique, l'écart-type, le test « T » pour étudier les différences, nous sommes arrivés aux résultats suivants:

- Il existe des différences significatives entre les moyens des scores des élèves de la quatrième année sur le questionnaire du choix professionnel dans la mesure antérieure et la mesure ultérieure.

- Il existe des différences statistiquement significatives entre les moyens des scores du choix professionnel selon le sexe (masculin / féminin) dans la mesure antérieure chez les élèves de quatrième année moyenne.

- Il n'y a pas de différences statiquement significatives entre les moyens des scores du choix professionnel en fonction du niveaux d'acquisition (bas / haut) dans la mesure antérieure chez les élèves de quatrième année moyenne.

- Il n'y a pas de différence significative entre les moyens des scores du choix professionnel en fonction du niveaux d'acquisition (bas / haut) dans la mesure ultérieure chez les élèves de quatrième année moyenne.

l'étude a été conclue par un ensemble de suggestions basées sur les résultats obtenus.

فهرس المحتويات

العنـوان	الصفحة
شكر وتقدير.....	2-1
ملخص الدراسة باللغة العربية	3
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية.....	4
فهرس المحتويات	7-5
فهرس الجداول	8
فهرس الأشكال.....	9
مقدمة.....	12-10
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإشكالية وإعتباراتها	
1 الإشكالية.....	17-15
2 الفرضيات.....	17
3 أهمية الدراسة.....	18
4 أهداف الدراسة.....	18
5 المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة.....	19-18
6 حدود الدراسة الزمنية والمكانية.....	19
7 الدراسات السابقة.....	24-19
الفصل الثاني: الإعلام ودور مستشار التوجيه في التكوين المهني	
تمهيد.....	26
أولا: الإعلام.....	27
1 تعريف الإعلام.....	27
2 أنواع الإعلام.....	29-28

3 أهداف الإعلام.....	30-29
4 وسائل الإعلام.....	31-30
ثانيا: التكوين المهني.....	31
1 تعريف التكوين المهني.....	32
2 -أنماط التكوين المهني.....	33-32
3 الشهادات المسلمة من طرف التكوين المهني.....	34-33
ثالثا: دور مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين في التكوين المهني...	35
1 الإعلام.....	35
2 -الإنتقاء والتوجيه.....	36-35
3 المتابعة النفسية والبيداغوجية.....	36
خلاصة.....	37
الفصل الثالث: الإختيار المهني	
تمهيد.....	39
1 تعريف الإختيار المهني	40
2 -المعلومات اللازمة للاختيار المهني.....	42-41
3 أسس الاختيار المهني.....	44-42
4 أهمية الاختيار المهني.....	45-44
5 العوامل المؤثرة في الاختيار المهني.....	46
6 بعض النظريات المفسرة لاختيار المهني.....	59-47
خلاصة.....	60
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإطار المنهجي	
تمهيد.....	63

1 منهج الدراسة.....	63
2 ضبط المتغيرات.....	64
3 الدراسة الإستطلاعية.....	65
4 الدراسة الأساسية.....	66
5 أدوات الدراسة الأساسية.....	68
الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.....	79-68
خلاصة.....	80
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير فرضيات الدراسة	
تمهيد.....	82
1 عرض وتحليل النتائج.....	87-82
2 مناقشة وتفسير النتائج.....	93-87
خلاصة وإقتراحات.....	95-94
قائمة المراجع	100-97
الملاحق	124-102

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيري الجنس والمستوى التحصيلي	67
2	يبين معامل إرتباط بيرسون كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه البعد الأول معرفة الذات	70
3	يبين معامل إرتباط بيرسون كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه البعد الثاني: معرفة عالم المهن	71
4	يبين معامل إرتباط بيرسون كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه البعد الثالث: المقارنة بين معرفة الذات وعالم المهن	72
5	يبين معامل الارتباط لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس	72
6	يبين نتائج حساب ثبات المقياس بكل من معامل ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية	73
7	يوضح نتائج تطبيق إختبار T لدراسة الفرضية العامة	82
8	يوضح نتائج تطبيق إختبار T لدراسة الفرضية الجزئية الأولى (القياس القبلي).	83
9	يوضح نتائج تطبيق إختبار T لدراسة الفرضية الجزئية الثانية (القياس البعدي).	84
10	يوضح نتائج تطبيق إختبار T لدراسة الفرضية الجزئية الثالثة (القياس القبلي).	85
11	يوضح نتائج تطبيق إختبار T لدراسة الفرضية الجزئية الرابعة (القياس البعدي).	86

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
1	توضح الأعمدة البيانية للعينة الأساسية حسب متغير ي الجنس (الذكور والإناث) ومستوى التحصيل	67

مقدمة:

يحتل علم النفس في الوقت الحاضر مكانة بارزة بين العلوم المختلفة ويحظى باهتمام معظم فئات المجتمع حتى أصبح يطلق عليه اليوم "علم المهمات الصعبة" وقد أمتد ليشمل مبادئ الحياة كافة بحكم مجالاته المتعددة التي تدرس أنماط سلوك الإنسان في البيت والمدرسة والشارع والمصنع والمتجر، واستناده إلى القوانين والمبادئ الأساسية التي تحكم السلوك الإنساني وتنظيمه، واستعانته بالمنهج العلمي التجريبي وأدوات القياس المتقنة، وكل ذلك في إطار فهم الظاهرة النفسية والتنبؤ بها والسيطرة عليها والتوجيه فيها.

لذلك تعددت فروع علم النفس وتشعبت ميادينه واختصاصاته تبعا لتعدد الموضوعات والمشكلات القائمة في المجتمع وتطوره الحضاري إذ تنقسم فروع على النفس إلى فروع نظرية تحدد الأسس التي تفسر السلوك، وفروع تطبيقية تهدف إلى تحقيق أغراض عملية تطبيقية عن طريق إخضاع النظريات والحقائق والأسس التي توصلت إليها الفروع النظرية وإستثمارها في حل مشكلات الأفراد والمجتمع.

ويأتي علم النفس المهني في مقدمة الفروع التطبيقية في علم النفس، وترجع جذوره إلى الحضارات القديمة التي إهتمت بتوجيه الأفراد مهنيا، وزاد الإهتمام بموضوعاته المتعددة في الوقت الحاضر، وهو يكتسب أهمية كبيرة في البلدان المتقدمة والنامية على السواء، وتزداد أهميته في البلدان النامية وذلك نظرا لمحدودية مواردها البشرية وتطلع هذه البلدان إلى تجاوز حلقات التخلف التي تعاني منها ورغبتها في التغلب على المشكلات التي تواجهها في شتى المجالات **(القاسم.200 1.13)**.

لا شك أن الاختيار المهني أثر بعيد في شخصية الفرد في حياته الحاضرة والمقبلة، فهو قرار مصيري حاسم يحدد مستقبله ويرسم له معالم النجاح أو الفشل فالاختيار الصحيح يحيل الشباب إلى طاقات خلاقة ومنتجة، كما يحقق الاختيار المهني كثيراً من المنافع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، فمن الناحية الاقتصادية فإن اختيار الفرد للمهنة المناسبة له يؤدي إلى زيادة كفايته واحتمال ترقيته وزيادة أجره وارتفاع

مستواه، وكذلك عدم اضطراره إلى تغيير عمله بعد أن يكون قد قضى فيه وقتاً طويلاً وبع أن تكون المؤسسة قد أنفقت الكثير على تدريبه وتعليمه **(الصويط.2008.17)**.

الاختيار المهني هو التصور الذي يبنيه الفرد بعد اكتساب المعارف وتطوير استعداداته ومهاراته المعرفية، ليكون قادراً على امتهان مهنة فهي تعتبر مرحلة انتقاء الأفراد ليستغلوا موضع أو مهنة أي تطابق مواصفاتهم مع مواصفات الفرد ومواصفات منصب العمل **(خملة.2014.08)**.

إن الهدف من الإعلام في هذه المرحلة، يتمثل في مساعدة التلميذ على التكيف مع المحيط الذي يمنح للتلميذ استقلالية نسبية، ويعتمد فيه على طرق عمل جديدة تجعل من هذا المحيط محيطا شبيها بعالم الراشدين، حيث يجب على التلميذ أن يتعلم ويعرف بنفسه ويكتشف ميوله وقدراته، وأن يتساءل ويستفسر عن ذاته ويكتشف محيطه المباشر وهي أمور ينبغي أن تبنى تدريجيا خلال هذه المرحلة، كما أن هذه المرحلة تعد تحولا هاما في مسار التلميذ.

وسنحاول من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على مهام مستشار التوجيه خاصة في جانب الإعلام والدور الذي يساهم من خلاله لمساعدة التلميذ على معرفة ذاته واكتشاف محيطه الدراسي والمهني ليتمكن من الموازنة بين قدراته ومهاراته ورغباته واستعداداته من جهة وبين متطلبات الحياة الدراسية والمهنية وما يؤهلان من مسارات دراسية ومهنية مستقبلية من جهة ثانية وهذا كله يظهر من خلال البرنامج الإعلامي القائم على نظرية سوبر للمراهق المتمدرس والذي يدخل في إطار تربية الاختيارات أو ما يعبر عنه بمرافقة التلميذ من أج ل بناء مشروعه الشخصي المهني المستقبلي المتوج باتخاذ قرار في اختيار دراسي أو مهني سليم على التوافق الاجتماعي والنفسي وتحقيق الصحة النفسية.

وقصد الإحاطة بهذا الموضوع فقد جاءت هذه الدراسة مكونه من جانبين جانب نظري وجانب ميداني (تطبيقي) أي إلى خمس فصول مقسمة.

وقد تضمن الجانب النظري ثلاثة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: الإشكالية واعتباراتها (تحديد مشكلة الموضوع / موضوع الدراسة) وفيه تحديد مشكلة الدراسة، الفرضيات، الأهمية، الأهداف، الدراسات السابقة، التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة، حدود الدراسة الزمنية والمكانية.

أما الفصل الثاني: الإعلام المهني تعريف الإعلام، أنواع الإعلام، أهداف الإعلام وسائله التكوين المهني (تعريفه، أنماطه، الشهادات المسلمة منه)، دور مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين في التكوين المهني(الإعلام، المقابلة التقييمية، الإنتقاء والتوجيه المتابعة النفسية والبيداغوجية)

وبعد ذلك الفصل الثالث الاختيار المهني: تمهيد، تعريف الاختيار المهني المعلومات اللازمة للاختيار المهني، أسس وأهمية الاختيار المهني، وكذلك العوامل المؤثرة في الاختيار المهني وأخيراً بعض النظريات المفسرة للاختيار وخلاصة للفصل

أما بخصوص الجانب الميداني (التطبيقي) الفصل الرابع: الإطار المنهجي بداية تمهيد، منهج الدراسة، الدراسة الإستطلاعية، مجتمع الدراسة، أدوات الدراسة الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ثم أخيراً خلاصة الفصل

وأخيرا الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة في البداية تمهيد، عرض وتحليل نتائج الفرضيات ثم يليها تفسير هذه النتائج وأخيراً خلاصة عن نتائج الدراسة وبعدها توصيات وأخيراً خاتمة للموضوع، قائمة المراجع، قائمة الملاحق

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإشكالية وإعتباراتها

1 -الإشكالية

2 -الفرضيات

3 -أهمية الدراسة.

4 -أهداف الدراسة.

5 -التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

6 -حدود الدراسة الزمنية والمكانية.

7 -الدراسات السابقة

1 +الإشكالية:

تعتبر المدرسة هي النظام التربوي الأول في تنشئة الفرد ومتابعته في مختلف حياته والمرحلة المتوسطة الركيزة الأساسية في السنوات التعليمية حيث تعتبر السنة الأخيرة منها النقطة المحورية في تحديد الاتجاه المستقبلي لتلميذ لأنها بمثابة حجر أساس نحو اختيار مهنة معينة التي تتوافق مع قدراته وميوله وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها وبالتالي فإنها تحمل في طياتها دلالات هامة بالنسبة لمستقبل الفرد والمجتمع. **(بالقاسمي. 2016. ص6)**

والإختيار المهني من الموضوعات ذات الأهمية في حياة الأفراد الحاضرة والمستقبلية حيث يؤدي هذا الإختيار إلى الكثير من الآثار الإيجابية أو السلبية على الحالة النفسية للأفراد مما قد ينعكس على صحتهم النفسية وعلى مدى توافقهم، وبالتالي على مقدرتهم في الإبداع والإنجاز والإنتاج وعلى مدى الاستقرار المهني **(الصويط.2008. ص20)**.

يشكل الإختيار المهني أحد المجالات الأساسية في علم النفس المهني وهو موضوع ينتمي إلى عدة علوم وفروع في مقدمتها علم النفس المهني وعلم النفس الصناعي والإدارة والقوي العاملة والتخطيط والقياس النفسي وغيرها من العلوم والاختصاصات التي تعني بالتحاق الأفراد بالمهن والوظائف المختلفة ورفع كفايتهم الإنتاجية وتحقيق التوافق المهني لهم، ومن جهة أخرى فإن الاختيار المهني يعتبر مكملا للجوانب الأخرى التي يهتم بها علم النفس المهني مثل التوجيه والإعداد والتدريب والتأهيل والتقييم والتي تسهم في عمليات تأهيل الفرد للعمل ونجاحه فيه ومتابعته باستمرار.

وقد دلت البحوث العلمية أن الكفاية الإنتاجية وخاصة في الميدان الصناعي تعتمد إلى أبعد الحدود على حسن إختيار العاملين، وأن إنتاج العمال الذين اختيروا على أساس علمي صحيح قد يصل إلى ثلاثة أو أربعة أضعاف العمال الذين اختيروا عشوائيا

إضافة إلى أن العامل الكفء كثيرا ما يتصف بصفات أخرى تحقق استقراره في العمل وشعوره بالرضا مما يكون له أثر جيد في مسيرة العمل **(القاسم.2000. ص177).**

وفي دراسة "جيلي و جالبريث "Galbraith et Gilley وضع "جيلي" و"جالبريت" نموذجا يوضح العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني، حيث أشار في هذا النموذج إلى أن هذه العوامل يمكن تصنيفها في أربعة أصناف أساسية هي: العوامل الثقافية العوامل الاجتماعية العوامل الشخصية والعوامل النفسية، وقد عد محي الدين توق عوامل الواقع المعاشي والبطالة والعلاقات المدرسية محددات تحول دون اختيار الطالب الأردني للتخصص الدراسي أو لمهنة المستقبل بشكل سليم **(عبايدية.2007. 23).**

يفرض الطلب الاقتصادي والاجتماعي في الوقت الحالي على مؤسسات التربية والتكوين إنشاء كفاءات مؤهلة لمسايرة مختلف التطورات والمستجدات في الميدان العلمي والتكنولوجي في هذا الإطار عملت المنظومة التربوية الجزائرية على إدراج تخصصات دراسية علمية في إطار العملية التعليمية، حيث نلمس هذه الإجراءات في مرحلة التعليم الثانوي، أين نجد أول بوادر التخصصات الدراسية موزعة على الشعب العلمية والأدبية والتقنية، وانطلاقا من هذه الشعب تتحدد المسارات أو التخصصات الدراسية للتلاميذ بناءا على قرار مجلس القبول والتوجيه.

بالموازاة مع ذلك فإنه يجب على الدولة الاهتمام الزائد والمتزايد بالتوجيه المدرسي والمهني وأنه لا تقتصر على الخدمات التي يقدمها على اعتبار أنه من بين العوامل التي تضمن تزويد مختلف القطاعات بالأيدي العاملة وبالثروات البشرية الكفأه وإنما يزداد الاهتمام كذلك بتطوير الوسائل المستخدمة فيه، والتي نذكر من بينها الإعلام المهني الذي يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار المهني للتلميذ، وذلك بتحقيق الموافقة بين طموحاته وعالم المهن، وكذا تكوينه في مجال البحث الفردي والجماعي.

إن للتوجيه المهني أهمية كبيرة في تحديد مصير المجتمع الذي يتوقف بدوره على مصير أبنائه، وذلك بمساعدة التلميذ على اختيار المهنة الذي يود ممارساتها، فهو يزوده

بالمعطيات الموضوعية والكافية على مختلف المهن ومتطلبات كل منها ذلك يتم عن طريق الإعلام. **(الأعور.2005. 18).**

وهذا الأخير الذي يعتبر وسيلة أساسية تساعد التلميذ على القيام بتحديد اختياره المهني واكتشاف قدراته والتعبير عن رغبته بكل حرية، كما أنه يكشف له عن الآفاق المستقبلية لسوق العمل والتخصصات الدراسية التي تؤدي لها، كما أنه يحاول أن يمنحه القدرة على الربط بين العالم الدراسي والعالم المهني انطلاقا من قدراته وإمكانياته الحقيقية وفي هذا الإطار يرى أرسطو" أن كل شخص فيما يتعلق بحياته، كالرامي أمام المرمى يرمى إلى ما يراه خيرا له غير أن هذا الأخير لا يمكن إصابته إذ جهلناه وجهلنا الطرق التي تسمح لنا بالوصول إليه" **(الأعور.2005.19).**

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لكشف عن فعالية برنامج إعلامي قائم على نظرية سوبر لتنمية قدرة تلاميذ السنة الرابعة متوسط على الاختيار المهني وذلك للتحقيق والوصول بهم إلى اختيار سليم وموضوعي والذي من خلاله سيحققون مشاريعهم المهنية ولتحقيق هذا الهدف انطلقت الدراسة من السؤال التالي:

ما مدى فعالية البرنامج الإعلامي القائم على نظرية **"Donald Super"** لتنمية قدرة تلاميذ الرابعة متوسط على الاختيار المهني؟

2 الفرضيات:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الاختيار المهني في القياس القبلي والبعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني باختلاف الجنس(ذكور/إناث) في القياس القبلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني باختلاف الجنس(ذكور/ إناث) في القياس البعدي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني باختلاف المستوى التحصيلي (المنخفض/المرتفع) في القياس القبلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني باختلاف المستوى التحصيلي (المنخفض/المرتفع) في القياس البعدي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

3 أهمية الدراسة:

-جدية هذا الموضوع باعتباره مهم في عملية التوجيه وكذلك الاختيار في التكوين المهني.

-الكشف عن أهمية الاختيار المهني عند تلاميذ مرحلة المتوسطة.

-نستفيد من هذه الدراسة في محاولة التعرف على أهمية البرنامج الإعلامي وتأثيره في الاختيار المهني لتلميذ للالتحاق بالتكوين المهني.

-توضيح دور مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين في تعزيز وترغيب التلاميذ في عملية الاختيار الذاتي لديهم.

4 أهداف الدراسة:

-الوصول بالتلاميذ إلى حالة من التوافق النفسي ليتمكنوا من الاختيار الأنسب.

-معرفة مدى فاعلية البرنامج الإعلامي في عملية إختيار التلاميذ لتخصصات المرغوبة لديهم.

-تحديد مدى مساهمة البرنامج الإعلامي في تسهيل عملية الاختيار المهني في التكوين.

5 المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **فعالية:** حسب الدراسة الحالية تتمثل الفعالية في وجود فروق في متوسط درجات القياس قبل وبعد تطبيق البرنامج الإعلامي.

- **البرنامج الإعلامي:** وهو برنامج يزود التلاميذ بمعلومات حول الذات وعالم المهن وذلك من أجل التخطيط لمهنة المستقبل.
- **الاختيار المهني:** وهو اختيار الفرد لمهنة من المهن حسب قدراته وميوله وسماته الشخصية وظروفه الاجتماعية ويبدأ أولا بمعرفة الذات وكذلك معرفة عالم المهن وما تتطلبه من قدرات وسمات وتعليم وتدريب، ثم أخيرا مطابقة الفرد للخطوتين السابقتين حتى يتم الاختيار السليم.
- **المستوى التحصيلي:** هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي، كما يقيم من قبل الأساتذة أو عن طريق الاختبارات المقننة.
- **تنمية قدرة تلاميذ السنة الرابعة متوسط على الاختيار المهني:** ويظهر هذا من خلال معرفة التلاميذ لذواتهم ورغباتهم وكيفية المطابقة بينهما لتحقيق اختيار مهني جاد وسليم أي الوصول إلى مشروع شخصي مستقبلي (مهنة المستقبل).

6 الحدود المكانية والزمنية للدراسة:

- **الحدود المكانية :**تم أجراء هذه الدراسة في بلدية حاسي خليفة بالوادي بضبط في متوسطة الهمائسة.
- **الحدود الزمنية:**
- من 26 فيفري 2017 إلى غاية 16 مارس 2017.
- **الحدود البشرية:** تشمل الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وتقدر هذه العينة بثلاثين (30) تلميذ وتلميذة.

7 الدراسات السابقة:

إذ كان (جنزبرغ) Ginzberg هو أول من صاغ نظرية في النمو المهني من خلال ملاحظاتة، فإن الفضل يعود إلى "**Super Donald**"وآخرون في إخضاع هذه النظرية للتجريب، وذلك بصياغة فرضيات قابلة للقياس"، وهذا بصياغته لتعاريف إجرائية لبعض المفاهيم كمفهوم الا ختيار المهني، النضج المهني...الخ، وأستند "Super " في نظريته على علم النفس الفارقي وعلم النفس النمو ومفهوم الذات.

وعلى العموم فإن الأهمية التي تكتسيها جهود كل من (جنزبرغ) Ginzberg و(سوبر) Super وأتباعهما، لا تكمن فقط في تطوير مفهوم المشروع بل تتعداه إلى التأكد على أن النمو المهني الذي يكلل ببناء مشاريع مهنية مستقبلية قابل للتعلم والتكوين وهو في ذلك يتأثر بعوامل التعلم ومعيقاته، ومن بين الدراسات التي تناولت النضج المهني كمرحلة تكلل سيرورة النمو المهني للفرد فتبدو اختياراته الدراسية والمهنية أكثر منطقية وواقعية وتلك التي تناولت اختيارات الأفراد وعلاقتها ببعض المتغيرات أو تلك التي تعرضت إلى متغيرات معرفية وانفعالية ذات الصلة **(لشهب.2012. 16).**

1 **دراسة "جيلي وجالبريث** Gilley et Galbraith" وضع "**جيلي" و "جاليريت**" نموذجا يوضح العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني، حيث أشار في هذا النموذج إلى أن هذه العوامل يمكن تصنيفها في أربعة أصناف أساسية هي: العوامل الثقافية، العوامل الاجتماعية العوامل الشخصية، والعوامل النفسية، وقد عد محي الدين توق عوامل الواقع المعاشي والبطالة والعلاقات المدرسية محددات تحول دون اختيار الطالب الأردني للتخصص الدراسي أو لمهنة المستقبل بشكل سليم. **(عبايدية.2007. 23).**

2 – **دراسة ساندس وحيد (1993):** تهدف إلى تطوير بطارية الاختيار المهني للجنود المتقدمين لأداء الخدمة العسكرية باستخدام الكمبيوتر Cimputerizwd Adaptive Serving Test ويرمز له CAST والتي اختيرت فقراته بناء على أداء المفحوصين على فقرات ثم تطبيقها من قبل ذلك حتى يمكن استخدام هذا الاختيار في التنبؤ لأداء المجندين على اختيار الصلاحية للخدمة العسكرية وقد أوضحت نتائج تطبيق CAST والمكون من(15) فقرة تحتوى على معرفة الكلمات والاستدلال الرياضي، وتكونت العينة التي أجريت عليها الدراسة من(312) مجند وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عملية التوافق الإيجابي لدى المجندين مع محكات البيئة العسكرية، ويساعد تطبيق اختبار CASTعلى التنبؤ بدقة لأداء المجندين على اختبار الصلاحية للخدمة العسكرية بناء على عملية الاختيار المهني الصحيحة التي بدأت عند تقدمهم لأداء الخدمة العسكرية **(الصويط.2008. 83).**

3- دراسة لستوريفانت وجون برناديت (Sturievant&John B 1994) كانت تهدف إلى تحديد أثر برنامج معد على النضج المهني، كما بحثت الدراسة تأثير الوالدين وكل من التنميط العرقي والجنسي والمشاركة في وحدة اكتشاف المهنة في **الاختيار المهني** لطلبة الصف الحادي عشر السود، تكونت عينة الدراسة من(49) طالبا أسود في مدرسة عليا التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي المتعلق quasi بالمدينة، وقد استخدم نموذج قوازي بالمجموعة التجريبية والضابطة، وقد تكونت المجموعة التجريبية من(29) طالبا مقابل(140) مجموعة ضابطة بلغ عددها(23) طالبا، (16) طالبا من المجموعة التجريبية كانوا مشاركين في برنامج Hopkins/Dunbarللمهن الصحية والطلاب (10) العشرة الباقين في المجموعة التجريبية كانوا طلاب تحصيل منتظمين في برنامج صحي.

وقد تكون التدخل من (7) جلسات كانت مدة كل منها(50) دقيقة وقد ركز التدخل على اكتشاف المهن، واكتشاف الميول والقدرات، وفحص تأثير العائلة على الاختيار المهني فحص اتجاهات العمل وقيم العمل، واكتشاف تأثير الصور النمطية المتعلقة بالجنس والعرق في عالم العمل على الاختيار المهني.

وقد أظهرت نتائج الدراسة استفادة الطلاب الستة عشر المشاركين في برنامج المهن الصحية حيث كانت الفروق في الاختبار البعدي لصالحهم.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة بأن واقعية الاختيار المهني للطلبة السود لم يتأثر بمستوى النضج المهني، وتأثير الوالدين والآراء المتعلقة بالتنميط الجنسي والعرقي في عالم الشغل. **(السواط.2008. 139-140).**

3 دراسة برغوث(2002) هدف هذه الدراسة هو التوصل إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الاختيار المهني والعملية التوافقية الإيجابية لطلبة الكلية الحربية، وتكونت العينة من (100) طالب من الكلية تراوحت أعمارهم بين (17 إلى 21) سنة وكانت أهم النتائج المستخلصة من هذه الدراسة وجود علاقة بين كل من الاختيار المهني والسمات الشخصية والقدرات العقلية وبين العملية التوافقية الإيجابي **(الصويط. 2008. 80).**

4 **دراسة بن أحميدة (2004)** التي أجريت على عينة مؤلفة 404 طالب وطالبة من الجامعة بعدة كليات والتكوين المهني بعدة تخصصات وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أبعاد مشروع الحياة لدى طلاب الجامعة والتكوين المهني من كلا الجنسين وكذلك الاختلاف بين طلاب الجامعة والتكوين المهني في مشروع الحياة، وأظهرت النتائج إلى أنه يختلف مشروع الحياة لدي عينة الكلية لطلاب الجامعة والعينة الكلية لطلاب التكوين المهني في المكتسبات الشخصية والمكتسبات الأخرى التي تبين أنه ليس هناك اختلاف، وكذلك أن هناك تأثير للجنس على بعض لأبعاد مشروع الحياة لدى طلاب وطالبات التكوين المهني **(بن أحميدة. 2004).**

5 **دراسة تارزولت عمروني حورية(2008)** والتي أجرتها في المدرسة الجزائرية لدراسة"أثر برنامج تربية الاختيارات على الخاصيات السيكولوجية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية" على عينة قدرت بـ: 82 تلميذ وتلميذة، حيث شملت العينة التجريبية 39 فردا والضابطة 43 فردا وقد دامت هذه التجربة 3سنوات كاملة تتبعت فيها الباحثة أفراد العينة طيلة مدة تمدرسهم في المتوسط، وقد توصلت الدراسة إلى التفوق في مستوى النضج المهني عموما وسيطرة الدوافع العالية أو الداخلية على تنشيط سلوكات تلاميذ المجموعة التجريبية نحو بناء وإنجاز المشروع الدراسي والمهني المسطر من طرفهم يعود أساسا إلى البرنامج الإرشادي المطبق، حيث ساهم في تسريع الاكتساب والتطور في بعض الاتجاهات الضرورية نحو المحيط المدرسي والمهني ونحو أنفسهم خاصة القدرة على ربط الأفعال الحاضرة بالأفاق المستقبلية أي التحكم في المنظور الزمني والذي ساهم في اكتساب الخطط والوسائل والإجراءات الموصلة إلى المشروع المهني المستقبلي، كذلك الاندماج أكثر مع سيرورة التخصص الذي تم اختياره وذلك بإدراك أهميته وارتباطه بالمشروع المهني المستقبلي، ومن ثم مواجهة جميع الصعوبات والعراقيل التي قد تواجهه في سبيل ذلك، وبذل المجهود من أجل إنجاز ذلك المشروع المستقبلي المهني **(تارزولت عمروني.2008).**

6 –**دراسة الصويط (2008):**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ترتيب محددات الاختيار المهني لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة مؤلفة من (140) ضابطا (56) طيار، (44) فني، (40) إداري، حيث أظهرت النتائج أنه هناك وعلاقة إرتباطية بين درجات محددات الاختيار المهني وبين درجات أبعاد التوافق النفسي وكذلك وجود فروق في درجات محددات الاختيار المهني بين الضباط (المحددات الشخصية المحددات الاجتماعية، المحددات الاقتصادية، المحددات الثقافية...) **(الصويط.2008)**

7 –**دراسة الصبحي (2012)** التي أجريت على عينة تقدر بـ: 566 طالبا ثانويا بمكة المكرمة بغرض الكشف عن العلاقة بين الإست كشاف والبلورة والالتزام المهني وبين معتقدات الكفاية المهنية لدى عينة من طلاب وطالبات الصف الثالث ثانوي وتوصلت إلى وجود علاقة دالة موجبة بين الإستكشاف والبلورة المهنية واللتان تتضمان تحليل الفرد وتحليل المهن وبين مستوى الشعور بالالتزام المهني والذي يلي مباشرة الاختيار المهني –أي الالتزام بالقرار الذي اتخذه فيما يخص مستقبله الدراسي والمهني– ودرجة معتقدات الكفاية المهنية **(لشهب.2012. 20).**

8 – **دراسة بن خيرة (2013)** التي أجريت على عينة مؤلفة من 357 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بهدف معرفة تصورات طلبة جامعة ورقلة لمشروع الحياة والتخطيط له وتحقيق مستقبلا، وأظهرت النتائج وجود تصورات مشروع الحياة للطلبة الجامعيين كان أكبر من المتوسط. **(بن خيرة. 2013).**

9 – دراسة خملة (2014): تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الاختيار الدراسي لخريجي الجامعة الجزائرية(جامعة بسكرة نموذجا)، كما تهدف أيضا إلى التعرف على الطرق العلمية المتبع والمعتمدة في الاختيار المهني ومدى علميتها.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة، والتي تناولت علاقة الاختيار المهني بعدة متغيرات منها العوامل المؤثرة فيه، النضج المهني، تكوين المشروع الشخصي للتلميذ

محددات الاختيار المهني، الإستكشاف والبلورة والالتزام المهني، تصورات طلبة الجامعة واقع الاختيار الدراسي، وأشارت هذه الدراسات إلى أثر البرنامج الإعلامي على الاختيار المهني، نتائج كل هذه الدراسات أجمعت على الأثر الإيجابي للبرنامج على الاختيار المهني.

ومن هنا نستطيع القول بأن هذه الدراسات كلها كانت تتوافق مع دراستنا إلى حد كبير حيث أن دراسة خملة وساندس وجيلي تهدف كلها إلى معرفة العوامل المؤثرة وواقع الاختيار المهني، وتطوير بطارية الاختيار المهني وكذلك وجود العلاقة بين الإستكشاف والبلورة والإلتزام المهني الذي تضمن تحليل الفرد والعمل، وكذلك معرفة محددات الاختيار المهني (الشخصية، الاجتماعية، الإقتصادية، الثقافية...الخ)، وهذا ما يتوافق مع دراستنا الحالية ويدعمها.

أما دراسة كل من تارزولت ولستوريفانت فهي تتحدث عن النضج المهني وهو وعى التلميذ بالحاجة إلى القيام بخيارات دراسية ومهنية أي معرفة قدراته وميوله ورغباته وكذلك تدرس أثر تربية الاختيارات على الخاصيات السيكولوجية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية وهذا ما يتوافق مع دراستنا.

وهناك دراسة تهدف إلى معرفة تصورات المشروع الشخصي للطلبة وهذا راجع إلى معرفة الطلبة لقدراتهم وميولهم حتى يتمكن الطالب من وضع تصور لمشروعه الشخص

وتختلف هذه الدراسة على سابقتها بأنها حددت العينة المستهدفة بهدف تحسين طريقة الاختيار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط الذين عجزوا عن المقارنة بين معرفة ذواتهم ومعرفة عالم المهن بما فيه من تخصصات تؤدي بهم إلى البحث عن مناصب عمل دائمة أي تحقيق مشروعهم الشخصي المستقبلي.

الفصل الثاني:

الإعلام ودور مستشار التوجيه في التكوين المهني

تمهيد

- الإعلام

1 -تعريف وأنواع الإعلام

2 -أهداف الإعلام

3 -وسائل الإعلام

- التكوين المهني

1 -تعريف التكوين المهني

2 -أنماط التكوين المهني

3 -الشهادات المسلمة من طرف التكوين المهني

- دورمستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين في التكوين المهني

1 -الإعلام

2 -الانتقاء والتوجيه

3 -المتابعة النفسية والبيداغوجية

خلاصة

تمهيد :

يعتبر الإعلام من أهم الوسائل الفعالة في توصيل المعلومات والتواصل بين المجتمعات في عملية التنشئة الاجتماعية، ولاسيما في مجال التكوين المهني، لذلك يعد التكوين المهني من أهم المؤسسات الاجتماعية التي يتوافد عليها جمهور من طالبي التكوين بحيث تعمل على مساعدتهم في وضع ملامح لحياتهم المهنية عن طريق الإعلام المهني بحيث يسير بهم إلى رسم خطة وتحديد صورة لمستقبلهم المهني.

أولا: الإعلام

1 -تعريف الإعلام:

1 لغة:

- كلمة إعلام مشتقة من"العلم" وتقول العرب استعمله الخبر، فأعلمه إياه أي سار يعرف الخبر، إذن المعنى هو" نقل الخبر" **(سعيدة.2011. 31)**

الإعلام في لغة العرب مشتق من أعلم يقال أعلم إعلاما بمعنى أخبر إخبارًا، وقد أشارت بعض المعاجم اللغوية: مثل لسان العرب وتاج العروس وغيرهما، إلى هذا المعنى.

والإعلام إسم يطلق على الإتصال بالجماهير، عبر وسائل الاتصال الجماهيري كالصحافة والإذاعة والتلفزيون وغيرها، والإعلام بهذا المعنى لفظ عربي مستحدث أول مرة في عهد الوحدة بين مصر وسوريا(1958-1961) ليقابل باللفظ الإنجليز Information التي تعني معلومات.

2 إصطلاحا:

ويُعرف الإعلام إصطلاحا بأن نشر الأخبار والأفكار والآراء بين الجماهير بواسطة وسائل الإعلام الجماهيرية، الصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما والمحاضرات والندوات...كما يعرف ًبأنه "عملية توجيه لأفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالمعلومات والحقائق والأخبار بهدف مساعدتهم على تكوين رأي عام محدد في واقعة معينة أو مشكلة محددة.

كما يعرف الإعلام بأنه عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس وتجاربهم وتعاطهم في الآراء فيما بينهم، وهو في هذه الحالة ظاهرة طورتها الحضارة الحديثة وجعلتها خطيرة بإمكانيات عظيمة حولتها إلى قوة لا يستغني عنها لدى الشعوب والحكومات على حد سواء وإذا كانت كلمة إعلام مشتقة من أعلمه بالشيء فهي تعني تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الموضوعية الصحيحة والواضحة **(الحارثي.2008. ص26-27).**

2 أنواع الإعلام:

هناك عدة أنواع لإعلام، وذلك حسب نوع الموضوع أو الهدف المرغوب الوصول إليه من خلاله...الخ ونحن هنا سوف نتعرض إلى ثلاثة أنواع من الإعلام، وذلك حسب ما نحتاجه في هذه الدراسة.

1 **الإعلام المدرسي:**

1- يعتقد الكثير من المربين والأولياء أن الإعلام المدرسي عبارة عن نوع من الدعاية والإشهار لشُعب وتخصصات ومهن على حساب أخرى، لذلك وجب نضج التلميذ بما يجب أن يختاره من نمط دراسي أو مهني معين دون آخ ر، باعتبار التلميذ مازال قاصرا ليست له القدرة على التمييز بين ما ينفعه وما يضره، إلا أن حقيقة الإعلام المدرسي ليست كذلك. **(سعيدة.2011. 32)**

2 يعتقد الكثير من المربين والأولياء أن الإعلام المدرسي ما هو إلا نوع من الاتصال لذلك وجب نصح المتعلمين بما يجب اختياره من أنماط دراسية أو مهنية.

هو نشاط تربوي يقدم فيه للمتعلمين معلومات عن مكونات وخصوصيات مسارهم الدراسي ومحيطهم الاجتماعي والاقتصادي مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أية وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين بغرض مساعدته على إنضاج شخصيته ومواقفه لتمكينه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها أنسب لبناء مشاريعه المستقبلية.

(عبد السلام.2008. 13)

1 الإعلام التربوي:

1 يعرف الإعلام التربوي بأنه إستثمار وسائل الإتصال من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة **(خضر بن كامل.2006. 08)**

2 عبارة عن سيرورة تعمل على الدفع بالتلميذ إلى تكوين إطار مرجعي يساعده على اتخاذ القرارات الصحيحة والسليمة فيما يتعلق بمستقبله كلما تطلب الأمر ذلك وفي مختلف المراحل الدراسية التي يمر بها. **(الأعور.2004. 30)**

3 -هو تزويد الطالب أو التلميذ بمعلومات كافية وكاملة وصحيحة وجديدة حول مختلف المجالات الدراسية والمهنية التي بإمكانه أن يزاولها. **(الأعور.2004. 31).**

3- الإعلام المهني:

1 -وهو تزويد طالبي التكوين المهني بالمعلومات الكافية والشافية عن عالم الشغل وما يتوفر فيه من مهن متنوعة ومتفرقة وعديدة وذلك حسب الغرض.

2 -وهو عبارة عن محاولة مواءمة بين معرفة الذات ومعرفة عالم المهن(عالم الشغل) إي معرفة قدرات ومهارات وميول الفرد وما تتطابق معه في عالم المهن أي عالم الشغل.

3 أهداف الإعلام:

-إن الإعلام هو وسيلة تسهيل التعبير على شخصية المفحوص، وذلك عن طريق مشاريع ذات طابع اجتماعي ومهني، أين يكون هو المتحكم والذي يراه ذا معنى بالنسبة له والهدف إذن هو السماح حاليا أو فيما بعد بالتوجيه الذاتي الصادر من التفكير الذي يتعلق سواء بالاختيار الدراسي أو بالمهن والنشاطات الاجتماعية والوصول بالتلميذ إلى إدراك مؤهلاته وطموحاته قصد تصور مشروعه الخاص، مع الأخذ بعين الاعتبار الواقع المعيشي، كما يهدف إلى الوصول بالتلميذ إلى الاستقلالية في اختياراته وتدريبه على التحكم في تقنيات الدراسة والاتصال وجمع وإثراء المعلومات.

-والهدف من الإعلام حسب **(HOLLIS &HOLLIS)** هو مساعدة المعني على أن يكون أكثر استقبالا للمعلومات، كما أنه يعمل على مساعدة الفرد على القيام بتخطيطات وقرارات أكثر واقعية، ويساعده على التوسع الذاتي في المحيط والعمل على وضع علاقة بين قيم التلميذ ورغباته والمحيط الخارجي، وإيقاظ المتغيرات التحفيزية التي تدفع بالتلميذ إلى البحث عن الإعلام مما يساعده على جمع المعلومات ذات الصلة المتينة فيما بينها بحيث تكون ذات أهمية سواء في مسيرته الدراسية أو في حياته المهنية.

(الأعور.2005 .32)

-للإعلام المدرسي أهداف كثيرة تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها ومن بين هذه الأهداف:

1 فالهدف الأول للإعلام هو ربط العلاقة بين التلميذ والمهنة، لتنمية قدرة التلميذ على البحث والتحليل للمعلومات بصفة منطقية وهذه القدرة لها قيمة كبيرة في الحياة المدرسية والاجتماعية والمهنية.

2 أن نشاطات الإعلام تسعى أساسا إلى إدماج الطفل إدماجا أحسن في ميدان التكوين وعالم الشغل.

3 تمكين التلاميذ من إعطاء معنى لدراسته بإقامة علاقة بين النشاطات الدراسية واندماجه المهني والاجتماعي المستقبلي.

4 إثارة وتنمية الميول والاهتمامات والرغبات الدراسية والمهنية لدي التلاميذ- تنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعالمين والمهنيين.

5 تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في العالم الشغل.

(حوامدي،عمار. 2012. 35-36)

4- وسائل الإعلام:

يميل البعض إلى تقسيم وسائل الإعلام إلى قسمين:

- **وسائل الإعلام العامة:** تشمل الصحافة والإذاعة والتليفزيون والسينما والإعلانات واللافتات والمهرجانات وغيرها مما تنتجه مؤسسات النشر العامة مما يعرض على الجمهور العام.
- **وسائل الإعلام الخاصة:** وهي التي تصدرها مؤسسة معينة لصحيفة المؤسسة أو نشراته أو كتيباتها أو أفلامها أو حفلاتها أو معارضها....الخ.

ويلخص إبراهيم إمام (1968) أهم خصائص وسائل الإعلام فيما يلي:

1 **وسائل الإعلام السمعية:** كالإذاعة تساعد على تذكر المواد البسيطة القصيرة.

2 **وسائل الإعلام البصرية** :كالصحافة والكتب تساعد على تذكر المواد المعقدة الطويلة ولا جدال أن الكلمة المطبوعة تلقى إيمانا وتصديقا أكثر من غيرها.

3 **وسائل الإعلام السمعية البصرية** :كالتليفزيون والسينما تمتاز بالواقعية والحيوية والتأثير القوى وتجمع بين خصائص كل من وسائل الإعلام السمعية ووسائل الإعلام البصرية.

4 **وسائل الإعلام المكانية** : كالكتب والصحف والمجلات واللافتات تتميز بأن القارئ أو المشاهد يستطيع السيطرة على الوسيلة بطريقة تلائمة فيمكنه الإعادة والمراجعة واختيار الوقت المناسب والسرعة المناسبة، ولذلك فهي أصلح بالنسبة للموضوعات المعقدة الصعبة الطويلة ذات التفاصيل الكثيرة الدقيقة وهي إلى جانب ذلك تمكن من النقد.

5 **وسائل الإعلام المكانية البصرية** : تتميز بأنها تناسب الأذواق المختلفة والأعمار المختلفة وتعبر عن الاتجاهات المتعددة.

6 **وسائل الإعلام الزمنية السمعية** : كالإذاعة تناسب التنظيمات اللغوية السهلة والعبارة البسيطة القصيرة وتناسب كلا من متوسط الثقافة والأمي، وهي لسرعتها من أصلح الوسائل للإيحاء والتأثير النفسي في الجماهير العريضة، ولذلك فهي تلعب دوراً هامًا في الدعاية والإعلان أيضا، إلا أن للوسائل الزمنية السمعية أوجه قصور حيث لا يمكن السيطرة عليها وهي محددة الموعد ولا يمكن الاستفادة بالإعادة أو قد لا تتناسب سرعتها مع سرعة الفرد في الفهم والاستيعاب.

وتلعب الفروق الفردية والعادات والتقاليد والأساليب الحضارية دورًا هامًا في اختيار أنسب وسائل الإعلام سواء أكانت سمعية أو بصرية وتحديد أكثرها ملائمة بالنسبة للفرد والجماعة **(مجدى.2008. 179-180)**.

ثانيا: التكوين المهني

1 -تعريف التكوين المهني:

- بأنه عبارة عن نشاط مخطط يهدف إلى إحداث التغيرات في الفرد والجماعة من ناحية المعلومات والخبرات والمهارات ومعدلات الأداء وطرق العمل والسلوك والاتجاهات بما يجعل هذا الفرد أو تلك الجماعة لائقين للقيام بأعمالهم بكفاءة ومقدرة عند تولي المسؤوليات التي سوف تسند إليهم.
- ويعرف على أنه ذلك النوع من التكوين الذي ينصب على حساب أو تطوير الأفراد ومهاراتهم الحركية، الذهنية، أي الأعمال التي تنجز بهدف إعداد الأفراد لممارسة حرفة أو مهنة معينة بمستوى أداء محدد، وبشكل عام هو نشاط يهدف بصفة أساسية إلى تقديم المهارات والمعارف اللازمة في مهنة معينة، أو مجموعة من المهن التي ترتبط ببعضها البعض في القطاعات الإقتصادية. **(كامل. 1994. 119)**

2- أنماط التكوين المهني:

للتكوين المهني عدة أجهزة وأنماط نذكرها كالتالي:

1 -النمط الحضوري (الإقامة):

تكوين يتضمن دروسا نظرية وأعمالا تطبيقية، ويتم على مستوى مؤسسة التكوين المهني ويستكمل بتربصات في الوسط المهني.

2 -التكوين عن طريق التمهين:

تكوين يتضمن دروسا تقنية وتكنولوجية تكميلية، ويتم على مستوى مؤسسة التكوين المهني وتكوينا تطبيقيا يتم على مستوى الهيئة المستخدمة.

3 نمط التكوين عن بعد:

تكوين يسمح لآي شخص التعلم بطريقة مستقلة وعن بعد دون الإلتزام بالتوقيت والتنقل ودون وجود مادي للمكون.

وينظم بعدة كيفيات(عن طريق المراسلة أو عن طريق الخط) ويدعم بتجمعات بيداغوجية بصفة دورية. **(الجريدة الرسمية.2016. ع67. 9-10)**

4 نمط الدروس المسائية:

إن التكوين عن طريق الدروس المسائية هي الصيغة الملائمة للتكوين المهني، الذي يأخذ بعين الاعتبار عامل الوقت ويقدم لبعض الشرائح من المجتمع إمكانية متابعة وتكملة تكويناتهم عن طريق اكتساب المعارف والمهارة بصفة فردية أو في إطار الشراكة. **(و.ت.م/أ.ع/م.ت.م.ت/2000)**

2 -الشهادات الممنوحة من طرف التكوين المهني:

1 - شهادة التكوين المهني المتخصص: تمنح شهادة التكوين المهني المتخصص لحاملها تأهيلا مهنيا من المستوى الأول (1) للعامل المتخصص الذي يطابق مناصب شغل تتطلب معارف تطبيقية في التخصص المعني **(الجريدة الرسمية.2009.ع61.18)**

يفتح الالتحاق بدورة التكوين المهني الأول المتوجهة بشهادة التكوين المهني المتخصص والتي تحدد مدة التكوين الدنيا منها بإثني عشرة (12) شهرا للمترشحين الذين يثبتون على الأقل مستوى دراسي للسنة الثانية من طور التعليم المتوسط.

2 -**شهادة الكفاءة المهنية:** تمنح شهادة الكفاءة المهنية لحاملها تأهيلا مهنيا من المستوى الثاني(2) للعامل المتخصص الذي يطابق مناصب شغل تتطلب معارف نظرية وتطبيقية في التخصص المعني.

يفتح الإلتحاق بدورة التكوين المهني الأول المتوجهة بشهادة الكفاءة المهنية التي تحدد مدة التكوين الدنيا منها بإثني عشر(12) شهرا للمترشحين الذين يثبتون مستوى دراسي للسنة الرابعة من طور التعليم المتوسط.

3 شهادة التحكم المهني:

تمنح شهادة التحكم المهني لحاملها تأهيلا مهنيا من المستوى الثالث (3) للعامل والعون ذي الدرجة العالية من التأهيل الذي يطابق مناصب شغل تتطلب معارف نظرية وتطبيقية تسمح بالتحكم في التقنيات الضرورية لإنجاز وتنظيم عمل مؤهل في التخصص المعني.

يفتح الإلتحاق بدورة التكوين المهني الأولي المتوجه بشهادة التحكم المهني التي تحدد مدة التكوين الدنيا منها بثمانية عشر (18) شهرا للمترشحين الذين يثبتون مستوى دراسي من الطور التعليم الثانوي العام أو التكنولوجيا.

4 شهادة التقني:

تمنح شهادة تقني لحاملها تأهيلا مهنيا من المستوى الرابع (4) تقني الذي يطابق مناصب شغل تتطلب معارف نظرية وتطبيقية وقدرات تنظيم تسمح بالمشاركة في إعداد وإنجاز عمل مؤهل في التخصص المعني

يفتح الإلتحاق بدورة التكوين المهني الأولي المتوجه بشهادة تقني التي تحدد مدة التكوين الدنيا منها بأربعة وعشرين(24) شهرا، للمترشحين الذين يثبتون على الأقل مستوى دراسي للسنة الثانية من طور التعليم الثانوي العام أو التكنولوجي.

5 شهادة التقني سامي:

تمنح شهادة تقني سام لحاملها تأهيلا مهنيا من المستوى الخامس(5) تقني سام الذي يطابق مناصب شغل تتطلب معارف نظرية وتطبيقية وقدرات في التنظيم والتنسيق والمراقبة تسمح بتصور عمل مؤهل في التخصص المهني وإعداده وإنجازه.

يفتح الإلتحاق بدورة التكوين المهني الأولى المتوجة بشهادة تقني سام التي تحدد مدة التكوين الدنيا منها بثلاثين (30) شهرا، للمترشحين الذين يثبتون مستوى دراسي للسنة الثالثة من طور التعليم الثانوي العام أو التكنولوجي **(الجريدة الرسمية. 2009.ع61.19)**

ثالثا: دور(مهام) مستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين في التكوين المهني:

1 **الإعلام:** يقوم مستشار التوجيه بدور الإعلام من خلال ما يلي:

1 **المعارض:**

يعرف المعرض بأنه أسلوب أو طريقة للعرض تتخطى حدود الزمان والمكان لعرض فكرة ما أو للتعبير عنها وتوصيلها للمشاهد من خلال ترتيب بعض المعروضات بشكل متكامل ومقنن وفق خطة محددة لتحقيق أهداف معينة.

2 **الأبواب المفتوحة:**

وتعتبر هذه الأبواب المفتوحة بمثابة فضاءً واسعً يتضمن سلسلة من معارض للمنتجات المنجزة من قبل المتربصين، مع السماح للزائرين بزيارة ورشات ومرافق مؤسسات التكوين كما ستعمل خلايا الإعلام على تزويد الزائرين بمطويات ودليل عروض التكوين التي من شأنها إعلام الشباب حول مختلف فرص وامتيازات التكوين بالمؤسسة التي يقصدونها. **http://www.djazairess.com/akhbarelyoum/46095**

3 **الحصص الإعلامية:**

تهدف هذه العملية إلى إعطاء المترشح مجموعة من المعلومات حول الإختصاصات المدروسة ومختلف التأهيلات الموجودة، أنماط التكوين وطرق التقييم وشهادات التتويج...الخ

2 **الإنتقاء والتوجيه:**

تمر عملية الإنتقاء والتوجيه في التكوين المهني بعدة مراحل متتالية:

1 **المقابلة التقييمية:**

- الهدف من هذه العملية هو التأكد من أن المترشح يملك المعارف والمؤهلات التي يتطلبها التخصص.
- يتكفل بالمقابلة أستاذ متخصص ويمكن أن يساعده في ذلك أستاذ من نفس الشعبة المهنية ومن مستوى التخصص.
- تتم هذه العملية بصفة فردية وتنظم في مدة زمنية أقصاها 15 دقيقة.

2 زيارة ورشات التكوين:

تهدف هذه العملية إلى تمكين المترشح من معرفة أدق للإختصاص ويمكن برمجتها موازاتا مع برمجة المقابلة مع مستشار التوجيه والتقييم المهني، تحضر بطاقة تقنية لكل إختصاص من طرف المكون، وسائل العمل، تجهيزات، المواد المستعملة الخ....

وتوزع هذه البطاقة على المترشحين عند نهاية زيارة الورشة، تنظم هذه العملية في مدة زمنية لا تقل على 15 دقيقة.

3 الإختبار الكتابي:

تشكل لجنة على مستوى كل ولاية، تتكفل بإعداد مواضيع الإختبار الكتابي لكل مستويات التأهيل والمصادقة عليها.

يحتوى الإختبار الكتابي على أسئلة في مواد دراسية لها علاقة مباشرة بالمستوى الدراسي المطلوب وكذا أسئلة حول معارف مسبقة عن المهنة بصفة عامة.

يجب أن تكون الأسئلة الخاصة بالمستويين 4 أو 5 أسئلة تحليلية ومركبة وتمس مواد أساسية. **(منشور إلى السيدات والسادة /مدراء مؤسسات التكوين المهني، سلك التفتيش،سبتمبر2003)**

3 -المتابعة النفسية والبيداغوجية:(قبل وأثناء وبعد)

من المهام المنوطة بمستشار التوجيه والتقييم والإدماج المهنيين ضمان متابعة ومرافقة المتربصين والمتمهنيين الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية والبيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة تكوينهم، وهذا لا يأتي إلا من خلال رسم خطة منهجية لعمل للمتابعة بهدف تحديد وإنجاز أهداف تكيف المتمهينين والمتربصين مع منظومة التكوين والتعليم المهني، بما يضمن عدم تسربهم مع المنظمة طيلة فترة التكوين، والمساعدة على إدماجهم..

المتابعة النفسية والبيداغوجية يوجد نوعان:

أ -المتابعة الفردية: هذه تكون لأفراد ذوي المشكلات الحساسة والخصوصية والعائلية...الخ.

ب – المتابعة الجماعية: تكوين للفرع بصفة عامة، محاولة المناقشة معهم ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم، ومحاولة النقاش معهم والتغلب عليها مثل قلق الامتحان

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الإعلام، ثم تطرقنا إلى أنواع الإعلام والأهداف والوسائل التي تساعد في تقديم الإعلام، وكذا تعريف التكوين المهني وأنماطه والشهادات المسلمة من طرفه، ومهام مستشار التوجيه والتقييم المهنيين في التكوين المهني، من خلال معرفة ممارسة الإعلام المهني التي يقوم بها مستشار التوجيه في كل مرحلة من المراحل الموجودة في المؤسسات التربوية يحاول مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم المستقبلي وذلك ابتداء من سنة رابعة متوسط وتوضيح مساره المهني.

الفصل الثالث :

الإختيار المهني

تمهيد

1 - تعريف الإختيار المهني

2 - المعلومات اللازمة للاختيار المهني

3 - أسس الاختيار المهني

4 - أهمية الاختيار المهني

5 - العوامل المؤثرة في الاختيار المهني

6 - بعض النظريات المفسرة لاختيار المهني

خلاصة

تمهيد:

يشكل الاختيار المهني أحد المجالات الأساسية في علم النفس المهني وهو موضوع ينتمي إلى عدة علوم وفروع في مقدمتها علم النفس المهني وعلم النفس الصناعي والإدارة والقوى العاملة والتخطيط والقياس النفسي وغيرها من العلوم والاختصاصات التي تعنى بالتحاق الأفراد بالمهن والوظائف المختلفة، ورفع كفايتهم الإنتاجية وتحقيق التوافق المهني لهم، كما يعتبر مكملا لجوانب أخرى، كالتوجيه والإعداد والتدريب والتأهيل والتقييم، والتي تسهم في عمليات تأهيل الفرد ونجاحه فيه ومتابعته.

ونظراً لأهمية هذا المتغير في الدراسة الحالية سنحاول أن نتناوله بشيء من التفصيل وذلك من خلال تعريف الاختيار المهني المعلومات اللازمة للاختيار المهني وأسس الاختيار المهني وكذلك أهمية الاختيار المهني والعوامل المؤثرة في الاختيار المهني وفي الأخير التطرق إلى أهم النظريات المفسرة لاختيار المهني.

1 تعريف الإختيار المهني:

يعتبر مفهوم الإختيار المهني من المفاهيم ذات الأهمية في حياة الفرد الحاضرة والمستقبلية حيث يعني اختيار الفرد لمهنة من المهن حسب قدراته وميوله وسماته الشخصية وظروفه الاجتماعية.

ويشمل هذا المفهوم ثلاثة خطوات:

أ -معرفة الفرد لنفسه من حيث قدراته وميوله وسماته الشخصية وظروفه البيئية ونوع مستوى تعليمه وتدريبه.

ب -معرفة المهن المختلفة وما تتطلبه من قدرات وسمات وتعليم وتدريب.

ت -المطابقة بين الخطوتين السابقتين حتى يتم الاختيار الموفق **(فواز.2007. 26)**

ويرى "أوهارا" أن الإختيار يجب أن تكون موائما بين صاحب القرار المهني وبين إستعدادته وإهتماماته، وقيمه الشخصية ومتطلبات المهنة **(عبد الهادي والعزة.1999 .45)**.

بينما يرى ميللر أن السلوكيات لدى الفرد هي صاحبة التأثير الأكبر على عملية الإختيار.

ويري جيلات بأن عملية الإختيار المهني هي عملية مستمرة تبدأ عندما يدرك الفرد وجود حاجة لإتخاذ القرار المهني، ويحدد الهدف المراد تحقيقه، وذلك بجمع المعلومات اللازمة عن المهنة التي يريد أن يلتحق بها. **(فواز.2007. 26)**

- الاختيار المهني يعني إتخاذ القرار الذي تتنبأ بموجبه المنظمة أن الشخص الذي أختير للوظيفة سوف يكون أفضل من سواه من الأشخاص الذين رفضوا.
- العملية التي يتم بمقتضاها فحص طلبات المتقدمين للتأكد ممن تنطبق عليهم مواصفات وشروط الوظيفة، ثم مقابلتهم وتوظيفهم في نهاية الأمر. **(خملة.2014. 11)**

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج التعريف التالي:

"الاختيار المهني هو عبارة عن محاولة مطابقة بين معرفة الذات ومعرفة المهن وذلك من خلال معرفة الفرد لقدراته وميوله واهتماماته وسماته الشخصية وظروف البيئة المحيطة به"

2 المعلومات اللازمة للاختيار المهني:

يمثل الاختيار المهني عملية مقارنة ومقابلة بين الشخص الذي يجري توجيهه وبين الوظائف والأعمال والمهن المتوفرة في بيئة في ضوء ما يمتلكه هذا الشخص من ميول وإستعدادت.

وتنقسم المعلومات اللازمة للاختيار المهني على مجالين أساسيين وهما:

أ - معلومات شخصية خاصة:

تهدف هذه المعلومات إلى مساعدة الفرد على التعرف على إمكاناته المختلفة واستعداداته ومستوى تحصيله وسمات شخصيته ومقارنة ذلك بزملائه الآخرين.

إضافة لتعرف الفرد على ميوله المختلفة عن طريق الهوايات وأوجه النشاط المتعددة مثل زيارة المصانع والمتاجر والمزارع والعمل بها بعض الوقت وخاصة أثناء العطلة الصفية.

وتشمل البيانات الأولية الخاصة بالفرد الجوانب الجسمية والصحية والأسرية والاجتماعية وتاريخه الدراسي وهواياته ونشاطاته وعاداته وكل ما يضمن دراسة الفرد دراسة شاملة وتحليل جميع العوامل المحيطة به.

ويساعد في جميع هذه المعلومات والبيانات الفرد نفسه وأسرته ومعلميه والمشرفين عليه والمرشدين والموجهين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين.

ب - معلومات مهنية تتعلق بأنواع الدراسات والمهن:

وهي معلومات تساعد الفرد في التعرف على أنواع الفروع والدراسات وفرص العمل والمهن والشروط والمستلزمات الخاصة بها وسبل الإعداد لها والالتحاق بها والنجاح فيها وتتعلق هذه المعلومات بتحليل العمل وتشمل ما يلي:

1 - أهمية المهنة وضرورتها للمجتمع.
2 - طبيعة المهنة ومتطلباتها.
3 - الخصائص الفنية اللازمة للمهنة.
4 - الإعداد للمهنة.
5 - فرص الترقي والتقدم في المهنة.

ويمكن الاستعانة بعدة مصادر وأدوات للحصول على المعلومات عن المهن والحرف المختلفة، وهذه تفيد الأفراد الذين يبحثون عن فرص العمل، كما أنها تفيد الدوائر والشركات في الحصول على القوى العاملة التي تحتاجها، وهذا يكفل تحقيق المبدأ الأساسي في الإختيار المهني وهو وضع الشخص المناسب في المكان المناسب **(القاسم،2000،177-178)**.

3 أسس الإختيار المهني:

إن كل فرد في حياته يبحث عن وظيفة أو مهنة يعيش منها ومن خلالها فهو في هذه الحالة يبحث عن مستقبله المهني أو الوظيفي، فالمستقبل الوظيفي مهم جدا لكل من الفرد والمنظمة أو المؤسسة، لذلك يسعى الفرد للحصول على مهنة مناسبة تقوم المنظمات بالبحث عن الأفراد المناسبين لتوظيفهم عندها.

من هنا تعتبر عملية اتخاذ القرار المهني من أهم الإجراءات والقرارات التي يتخذها الفرد في حياته، علما بأنه يتخذ قرارات كثيرة في كل ساعة واليوم، إلا أن الاختيار المهني أمر مختلف حيث أن الفرد لا يستطيع أن يختار مهنة جزافا، لأن الإنسان بطبيعته لديه نزعة فطرية تدفعه دائما نحو الأفضل ونحو تطوير الذات والوصول إلى مستويات عليا داخل المنظمات، لذا يترتب على ذلك تحديد مستوى الفرد الاقتصادي الاجتماعي الأسري، النفسي والصحي، لكن في مقابل ذلك هناك الكثير من الأمور التي تقف أمام ذواتنا تحبط محاولاتنا لتجاوز حاجزنا الذاتي، وجدار بيئتنا وعلينا أن نركز على بناء اتجاهات إيجابية حول أنفسنا وأن نثق بذاتنا وأن نطور حسنا بأنفسنا أننا قادرين على تحديد مسار حياتنا التي تمسنا ذاتيا ونتخذ القرار الذي يحقق لنا الإشباع الذاتي متسلحين بحقيقة صادقة عن أنفسنا وما نريد وعن العالم الذي يحيط بنا. **(أحلام.2007. 31)**

علاوة على ذلك فإن الاختيار المهني سيحدد أشياء كثيرة عند الفرد ومن ضمنها طبيعة العمل، خطورته، العمال والرفاق الذين يعمل معهم وعلى العكس من القرار أو الاختيار المتسرع، فإن الاختيار المهني المتخذ بعقلانية ومنطقية والذي يراعي فيه

ميول الفرد وقدراته وقيمه وسماته الشخصية ومفهومه عن ذاته وتفضيلاته المهنية وسوق العمل ومستوى الفرد الجسمي، النفسي، الانفعالي، العمري، والاجتماعي يساهم في النجاح المهني، فالشخص الناجح مهنيا، يهتم بجمع معلومات وافية وشاملة تتعلق بالفرص المهنية المتاحة من العمل، ويفكر في مستقبله المهني بشكل مستقل وليس بشكل متأثر بالآخرين، مع أن الآخرين قد يكون لهم دورا في عملية الاختيار المهني وإذا ما أحسن الفرد عملية صنع القرار، إستطاع أن يتكيف مع بيئة العمل وطبيعته ومع العمال والمرؤوسين ومع أفراد المجتمع، الأمر الذي يساعده على الشعور بالسعادة والرضا والإنتاج وتحقيق ذاته المهنية إلى الرضا عن العمل لدى الفرد مرتبط بتقدير الرفاق والأسرة للمهنة التي يختارها الفرد وبالمكافاءات التي من الممكن أن يحصل عليها وكذلك عوائد العمل وجاذبيته ونظرة الآخرين له، والدخل الذي يتحقق من ورائه وساعات العمل التي يعمل فيها العامل، والاختيار المهني يتضمن مسائل عديدة منها صاحب الاختيار كفرد يريد أن يختار نوع العمل الذي سينخرط فيه، وتوقعات الآخرين وإمكانية النجاح والفشل فيه، وتجريبه وعن التنازلات التي يجب أن يقوم بها الفرد لإختياره المهني إذا لم يجد العمل الذي يريد أن يلتحق به تماما، وكذلك مدى خطورة هذا العمل الخيارات والبدائل المتاحة له. **(أحلام.2007. 32)**

إن الاختيار المهني أمر هام في حياة الفرد، ومدى رضاه عن مهنته وإن هذا الرضا يعتمد على درجة الانسجام بين نمط الحياة والمهنة، كما أن المهنة تحدد أوقات فراغ الفرد، والفراغ له علاقة بالوقت والمصادر المتاحة لدى الفرد ويجب عدم إغفال دور العوامل المختلفة في الاختيار المهني عند الشروع باتخاذ مثل هذا القرار ومن هذه العوامل توقعات الفرد وقدراته، وميوله، اتجاهاته، حاجاته للإنجاز، الخوف، الفشل الثقة بالنفس، تعارض الأدوار، الحظ، الصدفة، خيارات الطفولة المبكرة، أنماط التنشئة الاجتماعية، شدة حاجاته للعمل، الأوضاع الاقتصادية للفرد، جماعات الرفاق، وسائل الإعلام المحاباة على أساس الجنس، العرق، العرض والطلب في سوق العمل والأشخاص المهمين في حياة الفرد، وقيمه ومدى سواء الفرد جسميا ونفسيا، روح

المغامرة ومستوى طموحه ومفهومه عن ذاته. **(أحلام.2007. 32)**

4- أهمية الإختيار المهني:

يرى(كشرود، د.ت) أن أهمية الاختيار المهني لا تقتصر على سعادة ورضاء العمال، بل تكون من جهة ما تتحصل عليه المنظمة ذاتها من فوائد كزيادة في الإنتاج وتحسين العلاقات الإنسانية إلى غير ذلك.

يرى المشعان (1993م) أن اختيار الفرد للعمل المناسب يجعله قادرا على التفوق والترقية فيه، ويجعله قادرا على الوقوف في وجه المنافس لمهنته، كما يساعده على الإستمرارية في مجال عمله وعدم الإنقطاع عنه والإلتحاق في مهنة أخرى، والبدء في أول السلم من جديد، وكذلك ملاءمة العمل للفرد يجزيه كسبا أوفر وأجرًا أعلى وفضلاً عن ذلك فإن هناك خير أجدى وهو الراحة النفسية التي يلقاها الفرد في أدائه عملا يستمتع به، وكذلك عند اختيار الفرد للمهنة التي تتيح له الفرصة للعيش في المجتمع الذي يريد ومع طبقة الناس الذين يرتاح إليهم.

ويرى ياسين وعلي(1999م) أن للاختيار المهني أهمية تكمن فيما يلي:

-زيادة الإنتاجية، فإن وضع الفرد المناسب في المكان المناسب يؤدي إلى زيادة الإنتاج كميا وكيفيا.

-زيادة الأرباح: فالاختيار السليم يجنب الإصابات وتفادي الوقوف في الحوادث، وتعني أيضا المعنويات العالية والدوافع القوية، وكل هذه العناصر تعتبر مقومات أساسية لزيادة الربح.

-الإنتقاء المهني الجيد والذي من شأنه أن يقلل من فترات التدريب والنفقات اللازمة لتأهيلهم وكذلك المدة الزمنية التي تستغرق في تدريبهم.

- التقليل من الفقد البشري والمالي: إذ نجد من ترك الفرد لمهنته والذي يؤدي لضياع أموال كثيرة سبق أن أنفقت في إعدادهم وتأهيلهم إضافة إلى ما تنفقه المؤسسة من أموال ووقت على تدريب أفراد آخرين.

-تقليل الإصابات والتورط في الحوادث عند اختيار الفرد للمهنة التي تتوائم مع إمكاناته ورغباته، فلا شك أنه سيتوحد معها ويحبها ويرتفع مستواه الأدائي، ومن ثم تقل نسبة الإصابات وينخفض معدل التورط في الحوادث

-عدالة توزيع الأجور والحوافز والترقيات: عند الإختيار المهني الصحيح فإنه سوف يستبعد الفرد غير المناسب والذي قد يقصر في إنتاجه وعدم مساواته بالفرد الذي يؤدي أداء متميزًا من حيث الكم والكيف

ويشير (كشرود،د.ت)للدور الذي يلعبه الإختيار المهني في تحسين عملية العلاقات الإنسانية، لأن الفرد الذي يشعر بالثقة والرضا الوظيفي والسعادة يكون أكثر إستعداد للتفاهم والتعاون والعمل مع الغير، أما الفرد الذي لاتنتابه هذه المشاعر يكون قلقًا بإستمرار كثير الشكاوي، وكثير التذمر مما يساعد على الإساءة والتأثير على علاقاته برؤسائه وزملائه في مكان العمل.

كما يرى ياسين(1999م) أن أهمية الاختيار المهني تتجاوز عملية انتقاء أحسن الأفراد لمهنة ما بل يشمل:

-المتابعة والتي تكون على الفرد وإذا كشفت عن عدم ارتياح الفرد أو عدم نجاح وتدني أداؤه فلابد من نقله للقسم الذي يتجانس فيه قدراته ومهاراته، فعنده نقل الفرد ربما يسبب هدر الوقت والمجهود على حد سواءً.

-تطوير وتحسين الأداء باختيار الأفراد للالتحاق بالبرامج التدريبية التي توافق قدراتهم **(الصويط.2008. 30-31)**.

إن أهمية الإختيار المهني تبرز من خلال سعادة ورضا العمال بعملهم، كذلك تجعلهم قادرين على التفوق والترقية فيه بسهولة، يعمل على زيادة الإنتاجية والأرباح وتقليل من الإصابات والتوورط في حوادث العمل، يعمل على تحسين العلاقات الإنسانية بين العمال وزيادة الثقة والرضا الوظيفي لديهم والسعادة.

5- العوامل المؤثرة في الإختيار المهني:

تشير نتائج البحوث المهتمة بهذا الموضوع، إن بعض الناس يختارون مهنهم أم لظروف طارئة، أو نصائح عارضه، أو تأثراً بقراءة قصة في كتاب أو سماع محاضرة من شخصية محببة، أو تأثراً بضغط، الوالدين، أو مسايرة لرغبات الأقران فإختيار المهنة لم يعد مجرد كسب لقمة العيش كما كان الحال في الماضي، بل لأصبح وسيلة لإرضاء الدوافع الشعورية النفسية والاجتماعية، فقد أكد فرويد أن الدوافع اللاشعورية تؤثر بوضوح في إختيار الفرد لمهنته، فنحن نختار المهنة أحيانًا من باب مجاراة أحد الأقارب أو الإمتثال لرغبة الوالد، وعلى أي حال فإنه يمكن إجمال العوامل المؤثرة في إختيار الفرد لمهنته على النحو الآتي:

1 خصائص الفرد وقدراته.

2 تأثير الوالدين.

3 -تأثير الأقران والجماعة المرجعية.

4 واقعية الإختيار.

5 -المدرسة والمعلم.

6 إهتمام بالمكانة والنجاح.

7 -الحيرة والتردد. **(الصويط. 2008. 34-38)**

الإختيار المهني هو أمر في غاية الأهمية لأن الفرد يعمل على إختيار مهنة المستقبل أي تدوم طول العمر، لكن في نفس الوقت أن الفرد يعيش في وسط مجتمع أي مؤثرات تعمل على تأثير عليه خلال إختيار مهنة المستقبل والتي من ضمنها طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، خصائصه الشخصية (قدراته- إستعدادته...) الوالدين، جماعة الرفاق.

6 -بعض النظريات المفسرة لإختيار المهني:

يفسر كثير من علماء النفس عملية الإختيار المهني ومواءمة الفرد للعمل على أنها جانب من جوانب السلوك الإنساني الذي يتأثر بشخصية الفرد سواء الشعورية أو اللاشعورية أو كليهما، كما ترتبط بقدرات الفرد وإستعداداته وخبراته وميوله.

ويرى بعض علماء الإقتصاد أن عملية الإختيار هذه تسير وفقا للأحوال الإقتصادية والتطور الإقتصادي وما يتبعه من نشوء كثير من الوظائف والمهن الجديدة التي تتطلب قدرات وإستعدادات ومهارات معينة تختلف كثيرًا عما كانت تتطلبه الوظائف والمهن القديمة، أما علماء الإجتماع فيفسرون الإختيار المهني بأنه يتحدد وفقًا للمستوى الإجتماعي والثقافي للأسرة والتوجيه المباشر وغير المباشر للمهنة أثناء عملية التنشئة الإجتماعية لذلك نرى كثيرًا من الأبناء يختارون مهن الآباء.

وأيا كانت التفسيرات والنظريات فإنها تسعى جميعا نحو تحسين عملية الإختيار وتوجيهها التوجيه السليم لتحقيق التكيف المطلوب والمواءمة المهنية المطلوبة.

(عبد الفتاح.2000. 137-138)

6-1 نظرية دونالد سوبر:

إن نظرية "سوبر" هي إحدى النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني، وقد إعتقد "سوبر" أن أعمال "جينزبرغ" فيها نقص كبير لكونها لم تأخذ بالحسبان أو لاعتبار تأثير المعلومات وخبرة الفرد على النمو والوعي المهني لديه، كما تأثر بـ "روجبرز **Rogers**" **و**" **سارتر Sarter** " **و**"**بوردن Borden** " فيما يتعلق بنظرية مفهوم الذات، حيث اعتبر هؤلاء أن سلوك الفرد ليس إلا إنعكاسا لمحاولة الفرد تحقيق ما يتصوره عن نفسه وأفكاره التي يقيم بها ذاته.

يقول "سوبر" أن الأفراد يميلون إلى إختيار المهن التي يستطيعون من خلالها تحقيق مفهوم عن ذاتهم، والتعبير عن أنفسهم، وأن السلوكات التي يقوم بها الفرد لتحقيق مفهوم ذاته مهنيا، عبارة عن وظيفة المراحل النمائية التي يمر بها، وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقر والطريق الذي يتحقق بها مهنيا تعتمد على ظروفه الخارجية

فالمحاولات لاتخاذ قرارات مهنية خلال فترة المراهقة يفترض يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمر. **(عبايدية.2007. 49)**

وتعتمد هذه النظرية على منهج يحدث إلى إعادة تصنيف عن طريق حصر المهارات والإستعدادت المطلوبة لآداء الوظائف المختلفة وتطوير مجموعة مقاييس وإختبارات نفسية تساعد لتقرير ما إذا كان نمط معين من السمات الشخصية أكثر إنسجامًا مع نوع معين من المهن دون الأنواع الأخرى.

إما عملية النمو والإختيار المهني بحد ذاتها فقد رأى سوبر أنها تمر بخمس مراحل سماها واجبات النمو المهني، وهذه المراحل هي:

1 -**مرحلة البلورة: (14-18 سنة)**

وفي هذه المرحلة يقوم الفرد بتكوين الأفكار عن العمل المناسب ويطور مفهوم الذات المهني ويتم فيها تحديد أهدفه المهنية من خلال الوعي بقدارته وميوله وقيمه كما يتم التخطيط لمهنته من خلال الوعي بقدراته وميوله وقيمه كما يتم التخطيط لمهنته المفضلة.

2 -**مرحلة التحديد والتخصص: (18-21 سنة)**

وينتقل فيها الفرد من الخيار المهني العام المؤقت وغير المحدد إلى الخيار المهني الخاص المحدد، ويتخذ الخطوات الضرورية لتنفيذ وتحقيق هذا القرار.

3 -**مرحلة التنفيذ: (21-24 سنة)**

وفيها يتم الإنتهاء من التعليم والتدريب اللازمين للمهنة والدخول في مجال العمل المهني وتنفيذ القرارات المهنية المتخذة.

4 -**مرحلة الثبات والاستقرار:(25-35 سنة)**

ومن خصائص هذه المرحلة الثبات في العمل واستعمال الفرد لمواهبه لإثبات صحة وملائمة القرار المهني، وفي هذه المرحلة قد يغير الفرد في مستواه المهني دون تغيير المهنة .

5 -مرحلة الإستمرار والنمو:(من 30 فما فوق)

وفيها يتأقلم الفرد مع مهنته من خلال إتقان مهارات العمل التي يكتسبها نتيجة قدمه فيها ويشعر الفرد في هذه المرحلة بالأمن والراحة النفسية. **(الصويط.2008. 51-52)**

وهكذا يمر الفرد بمراحل عبر حياته المهنية تدعو كل مرحلة منها إلى سلوك مهني من نوع مختلف حيث يكون الأول المراهق في دور المتكشف والثاني في دور التدريب والبحث عن عمل أو وظيفة والراشد يكون في داخل مهنة معينة يدعم فيها مركزه من خلال كل مظهر من مظاهر النمو المهني **(القاسم. 2000. 197)**

وقد ذكر سوبر عشرة إفتراضات لها علاقة في تحديد مراحل النمو المهني وهذه الإفتراضات تمثل حياة الفرد المهنية وهي:

1 يختلف الأفراد في قدراتهم وميولهم وسماتهم الشخصية.

2 يتأهل الأفراد بحكم الظروف لعدد من الوظائف.

3 كل مجموعة من المهن تتطلب نمطًا متميزًا من القدرات والميول والسمات الشخصية.

4 إن النمو والخبرة يلعبان دوراً أساسيًا في تحديد مفهوم الذات وبالتالي تحديد المهنة ودرجة الكفاءة والنجاح، ويبدأ اكتمال الذات بدرجة كبيرة بنهاية مرحلة المراهقة المتأخرة.

5 لخص سوبر عملية النمو المهني بخمس مراحل: النمو، الاستكشاف، الاستقرار الاستمرار، الانحدار.

6 -تتحدد طبيعة ونمط المهنة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية، بالإضافة إلى قدرات الفرد العقلية، وحياته الشخصية، والفرص المتاحة له.

7 -إن نضح القدرات والميول يعتبر عاملاً مكملاً لمساعدة المسترشد وإرشاده في تنمية مفهوم ذاته المهنية وإختبار المهنة المناسبة له فعلاً.

8 مفهوم الذات ناتج عن تفاعل الإستعدادات الموروثة، وممارسة الأدوار المختلفة في الحياة بإيجابية، وإستحيان المحيطين به، ويرى أن درجة نمو مفهوم الذات وتحقيقها يعتبر جوهر عملية النمو المهني.

9 -يحتاج الفرد للمواءمة بين الصفات الفردية والعوامل الاجتماعية لتحقيق مفهوم الذات المهني في مراحل النمو المهني، وعند عملية الإرشاد المهني الأكاديمي وعند الالتحاق بعمل فعلي.

10 -يعتمد رضا الفرد عن العمل والحياة، على درجة وجود منفذ مناسب لقدراته وميوله وصفاته الشخصية وقيمه وظروف العمل الذي يعمل فيه.

(عبد الهادي، العزة. 2014. 48-49)

ويرى سوبر أن عملية إختيار المهنة تتم في سلسلة من مراحل الحياة التي تتغير فيها الطموحات والآمال والتوقعات المهنية، وتتجسد في مرحلتين أساسيتين وهما:

1 -مرحلة الاستطلاع، وتشمل ثلاثة أوجه وهي التخيل، ثم التصور المؤقت، ثم الواقعية.

2 -مرحلة المحاولة والتحديد والاستقرار.

ويرى سوبر أن محددات الاختيار المهني تشمل مايلي:

1 **-خصائص سلوكية:** مثل الذكاء والميول والشخصية والقيم والحاجات.

2 -**الخصائص البدنية:** مثل الطول والوزن والصحة العامة والميزات البدنية الخاصة أو نواحي العجز البدني.

3 -**الخبرات:** مثل التعلم والتدريب وتاريخ العمل وتقمص بعض الأدوار أو نبذها، وتظهر أيضًا أهمية ثلاثة جوانب من الموقف الشخصي للفرد هي:

أ -**مركز الأسرة:** متضمنا مكانتها الاجتماعية الاقتصادية شهرتها في المنطقة الموجودة بها الأجوة العلاقات الشخصية.

ب -**موقف الأسرة:** وتشمل مكانة الزوجة والعلاقات الشخصية بين الأفراد والأسرة وخاصة مع الزوجة.

ت -**الموقف العام:** ويتضمن الموقف المهني والمالي والشهرة الشخصية وجهة الإقامة .

وثمة محددات أخرى توجد في بيئة الفرد وهي المكانة الاقتصادية والمهنية والتكنولوجية للدولة التي ينتسب إليها وقد تظهر عوامل غير متوقعة كالمرض والحوادث وما إلى ذلك وتختلف الأهمية النسبية للمحددات المختلفة للأعمال من شخص إلى آخر ومن مهنة

إلى أخرى وكذلك من فترة إلى أخرى، وهذه المحددات هامة في مفهوم الذات عند الفرد وفهمه لنفسه وما يمكن أن يقوم به، ويتمثل ما أسهم به سوبر في هذا المجال في إثباته أن اختيار المهنة إنما يشكل تحقيقا لمفهوم الذات، فخلال نمونا نصل إلى صورة يزداد وضوحها بالتدرج إلى أن نقول" إن هذا نوع الشخص الذي أريد أن أكونه" ثم تأتي الخطوة الثانية فنقول" لذا فإن هذا هو نوع العمل الذي أؤديه وأستمتع به

(البارودي.2011. 91-92)

6-2 نظرية جون هولاند:

يعتبر جون هولاند من علماء النفس المشهورين، وهو أستاذ علم النفس بجامعة جون هويكنز في الولايات المتحدة، وجاء بنظرية مشهورة عن الإختيار المهني أستخلصها من تجاربه وخبرته الطويلة مع أفراد قاموا باتخاذ قرارات واختيارات مهنية عديدة، وتعد نظريته في الإختيار المهني انعكاسا لتيارين بارزين في علم النفس المهني وهما:

التيار الأول: يتصف بالطابع الشخصي ويتمثل في الفرض القائل بأن الإختيار الذي يقوم به الفرد إنما يمثل امتدادا لشخصيته ومحاوله لتضمين أساليبه السلوكية والشخصية الواسعة في سياق حياته أو عمله، وأن الميول المهنية تمثل وصفا لشخصية الفرد وأن ما نحصل عليه من معلومات نتيجة تطبيق اختبارات الميول يمكن أن تتخذ أساس للاختيار والتوجيه المهني باعتبار أن الميول المهنية، أنما هي تعبير عن شخصية الإنسان وأن هناك علاقة متبادلة ووثيقة بين خصائص الشخص وميوله المهنية.

التيار الثاني: ويتمثل بالفكرة التي تؤكد أن الأفراد يسقطون نظرتهم إلى أنفسهم وإلى دنيا العمل على عناوين وأسماء العمل وأن هذا التيار مستمد من الطابع الروائي والقصصي.

(القاسم. 2000. 186)

هذا وقد أقترح هولاند ست بيئات مهنية تقابلها ستة أنماط للشخصية، سمى الأولى البيئات المهنية والثانية التطور الهرمي للسمات، ويمثل هذا التطور الهرمي تكيف الفرد مع البيئات المهنية الست، هذا وقد أعطيت البيئات المهنية نفس أسماء الأنماط الشخصية وهذه الأنماط والبيئات هي:

1 البيئة الواقعية:

ويقابلها البيئة المهنية الميكانيكية أو الآلية ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة في:

-العدوانية والميل نحو النشاطات التي تتطلب تناسقًا حركيا وقوة ومهارة جسمية ورجولة.

-يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات لفظية وذات العلاقة مع الآخرين.

-يفضلون التصرف والفعل أكثر من التفكير.

-يتميزون بأنهم عمليون في تعاملهم مع مشاكل الحياة.

-يفضلون الأعمال اليدوية البارعة والأدوات والأجهزة والحيوانات ويكرهون المساعدة والفعاليات التعليمية.

-قيمهم أشياء ملموسة مثل المال والقوة.

ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: العمال، الفلاحين، سائقي الشاحنات النجارين.

2 -البيئة العقلية:

ويقابلها أصحاب التوجه العقلي ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بأنهم:

-يفضلون التفكير في حلول المشاكل أكثر من التصرف بها، ويميلون إلى التنظيم والفهم أكثر من السلطة.

-يستمتعون بمطالب ونشاطات العمل الغامض، ويهتمون بالبحث عن علل الأشياء وعلاقاتها.

-يمتلكون قيمًا واتجاهات غير تقليدية.

-يتجنبون التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات مع الآخرين.

ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة: الأطباء، الباحثين، الفيزيائيين الكيميائيين البيولوجيين، علماء الإنسان.

3 البيئة الاجتماعية:

ويمثلها أصحاب التوجه الاجتماعي ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة بما يلي:

-يمتلكون مهارات لفظية ومهارات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية لتحقيق أهدافهم المهنية.

-قيمهم الأساسية إنسانية ودينية.

-يفضلون التعليم والخدمات الاجتماعية والإرشادات والمعالجة النفسية.

- يتجنبون المواقف التي تتطلب حل مشاكل بطريقة عقلية أو تتطلب مهارات جديدة.

ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة الأخصائيين الاجتماعيين، المرشدين المعلمين...الخ. **(عبد الهادي، العزة. 2014. 62- 63)**

4 -البيئة التقليدية:

وتقابلها البيئة الملتزمة ويتصف ضمن هذه البيئة:

-الالتزام والتقيد بالقوانين والقواعد والأنظمة والرغبة في العمل مع أصحاب السلطة والنفوذ.

-يتجنبون المواقف التي تحتاج إلى علاقات شخصية ومهارات جسمية.

-يفضلون النشاطات التي تتضمن تنظيما لفظياً وعددياً.

-القدرة على ضبط النفس.

-ينجزون أعمالهم من خلال الامتثال بالطاعة.

-يحصلون على الرضاء ويتجنبون الصراع والقلق.

-يميلون إلى الروتين في حياتهم.

-يميلون إلى الأعمال التي تتعلق بتنظيم الأشياء وترتيبها.

ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة.

أمناء الصناديق في البنوك، أعمال السكرتارية، المحاسبون، المكتبيون.

5 البيئة المغامرة:

ويقابلها البيئة الاقتصادية ويتصف الأشخاص ضمن هذه البيئة في:

-إتقان المهارات اللفظية التي تحتاج إلى جهود عقلية.

-يدركون أنفسهم كأفراد أقوياء لديهم سلطة وسيادة وقدرة على التأثير على الأخرين.

-يتجنبون اللغة المحددة بشكل جيد.

-إجتماعيون يهتمون بالقوة والمركز الإجتماعي.

-يميلون إلى الأعمال الخطرة وغير العادية.

ومن هذه الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة.

رجال السياسة والمحاماة والصحافة ورجال الأعمال ومندوبي المبيعات.

6 البيئة الفنية:

ويقابلها أصحاب التوجه الفني ويتصف هؤلاء بأنهم:

-يفضلون العلاقات غير المباشرة مع الأخرين.

-يفضلون التعامل مع مشكلات البيئة من خلال التعبير الذاتي.

-يتجنبون المشاكل التي تتطلب التفاعل مع الأخرين.

-يتجنبون المواقف التي تتطلب مهارات جسمية.

-درجاتهم على مقياس الأنوثة عالية.

-يظهرون قليلاً من ضبط النفس.

-أكثر قدرة من الآخرين على التعبير العاطفي.

-قيمهم تعبر عن شعور عظيم بالنفس.

ومن الأمثلة على المهن التي تمثلها هذه البيئة الموسيقيون، الشعراء، الأدباء، الرسامون.

(الصويط.2008. 45-47)

6-3 نظرية جنزبيرغ:

يرى جنزبيرغ أن هناك أربعة متغيرات أساسية تتحكم في عملية الاختيار المهني وهي: عامل الواقعية أي أن ما يتخذه الفرد من قرارات تتعلق بالمهنة تأتي لتلبية واقع معين في حياته، نوع التعليم واتجاهات الفرد العاطفية وقيمة الشخصية والاجتماعية كل يلعب دوراً لا يقل أهمية عن الآخر في عملية الاختيار المهني.

تتضمن هذه النظرية أربعة عناصر خاصة باختيار المهنة:

1 -الاختيار المهني عملية تنمو خلال فترة زمنية مدها عشر سنوات.

2 عملية الاختيار قائمة على الخبرة والتجربة.

3 -عملية الاختيار المهني تنتهي بالتوفير بسبب ميول الفرد وقدراته من جهة وبين الفرص المتاحة له من جهة أخرى.

4 -هناك ثلاث فترات للاختيار المهني:

أ -فترة الاختيار الخيالي.

ب -فترة الاختيارات التقريبية.

ت -فترة الاختيارات الواقعية. **(الداهري.2005. 129)**

يرى جينزبرغ ورفاقه بأن الفرد يمر في فترات مختلفة من الأعمار يتطور من خلالها حتى يستطيع أن يتخذ قراراً مهنياً مناسباً، ففي المراحل الأولى تكون خياراته غير واقعية حتى تصبح في النهاية مناسبة وملائمة، له ويرى جينزبيرغ أن هذه المراحل تتمثل في مرحلة الخيال والتجريب، والواقع، وهي كمايلي:

1 -مرحلة الاختيار التحليلي:

تتخلل هذه المرحلة فترة الطفولة وتستغرق السنوات(4-11 سنة)، إذ يعبر فيها الطفل عن اختياره ونموه اللغوي عن طريق توجهه للعب باعتبار أن الأطفال يعبرون عن تفضيلاتهم المهنية في سن مبكرة بحوالي السنة الرابعة من عمرهم ثم يحصل لديهم تغير تدريجي في توجهاتهم المهنية من خلال اللعب التي يصنعونها من الطين والصلصال، ويشعر الأطفال بنوع من الوهن وعدم الكفاية بسبب إحساسهم بعدم فاعليتهم عند مقارنة أنفسهم بالراشدين الذين يقومون بتقليدهم والقيام بأدوار عديدة تشبه أدوارهم.

2 -مرحلة الاختيار المبدئي (التجريبي):

تأتي هذه المرحلة بعد الفترة السابقة التي تقوم فيها الطفل بنشاطات وألعاب وهمية وتكون خلال فترة المراهقة وفي سنوات العمر(11-18 سنة)، وتقسم هذه الفترة إلى المراحل الأربعة الأتية:

أ -**فترة الميل:** وتقع خلال السنين (11-12 سنة) وتتميز بإهتمام الطفل بالنشاط المهني بحاجته إلى اختيار وتحديد مهنته ويميز بين أوجه نشاط يحبها وأخرى لا يحبها.

ب **فترة القدرة:** وتتخلل السنوات(12-14 سنة) ويبدأ الطفل بإدخال فكرة أو عامل القدرة في اختياره المهني متأثراً بمهنة أبيه والآخرين.

ت **فترة القيمة:** تبدأ هذه الفترة خلال السنتين(15-16 سنة) وتحدث تغيرات ملحوظة عند المراهقين ويبدءون بالتفكير في مستقبلهم المهني وحاجتهم وحاجة مجتمعهم لذلك الإتجاه نحو مهنة الطب كإشباع لدوافعهم الشخصية والإنسانية، ويشعون بان المهن المختلفة تعود إلى أساليب حياة مختلفة ويحاولون تتبع مجالات العمل والفرص وسبل استثمار إمكانتهم ومواهبهم في هذا الاتجاه.

ث **فترة الانتقال:** وهي تتخلل السنتين(17-18 سنة) وفيها يدرك الفرد ضرورة اتخاذ قرارات عاجلة تتصف بالواقعية حول مهنته المستقبلية وتحمله مسؤولية اتخاذ مثل هذا القرار بكونه يصبح أكثر استقلالاً في شخصيته ويصبح يفكر في المكانة الاجتماعي والنتائج التي يحققها في العمل الذي يختاره وفي نوع الإعداد اللازم للمهن المختلفة.

3 -مرحلة الواقعية:

تتخلل هذه المرحلة سنوات(18-22) وتتصف بتمايز الفروق الفردية بين الطلاب وتنوعها بسبب اختلاف أساليب التدريب وبرامجه وحسب متطلبات كل مهنة، وتشمل هذه المرحلة ثلاث فترات وهي:

أ -**فترة الاستكشاف:** وتبدأ بدخول الطالب الكلية ويكون أكثر أتساعاً ويتميز بالمرونة المهنية.

ب -**فترة التبلور**: ويصبح الطلبة فيها مرتبطين بمجال مهني معين وواضحين في نظرتهم للمهن وواجباتها، ويتفاوت الطلبة في الوصول إلى فترة التبلور الكامل.

ت -**فترة التخصص:** وتمثل استقرار الفرد في اختياره المهني.

محددات القرار المهني عند جينزبرغ:

إن جينزبيرغ ورفاقه قد رأوا بأن عملية الخيار المهني هي عملية تطوريه ونمائية وأنها تتفق مع العمر الزمني للفرد، وأنها عملية مواءمة بين قدراته وإمكاناته ومتطلبات العمل وحاجاته الشخصية، ووصف جينزبيرغ عملية الخيار المهني بالواقعية أي أنها

متأثرة بضغط البيئة، وبالعوامل التربوية والثقافية، حيث أن نوع الثقافة، ومستواها له دور في هذه العملية ورأى أيضا بأنها تتأثرة بالعوامل العاطفية وأن لكل بعد عاطفي عند الفرد أنواعاً من الفرص المهنية المتنوعة التي تتناسب معها ورأى أيضا بأن لقيم الفرد دوراً آخر في عملية الخيار المهني. **(عبد الهادي، العزة. 2014. 56)**

4-6 نظرية أنارو:

لقد تأثرت "أن رو" في نظريتها في الاختيار المهني "بجاردنر ميرفي" في استخدمها لتقنية الطاقة النفسية التي يقوم بها الأهل كطريق تسير وتتدفق من خلاله طاقة الأطفال نحو العمل، كما تأثرت بنظرية ماسلو Maslow في الحاجات والعوامل الوراثية التي تحدث عنها فرويد والكبت واللاشعور في النظرية التحليلية ورأت بأن للتنشئة الأسرية للطفل دورا آخر في عملية إختياره لمهنته.

كما وضعت نظريتها في ضوء نتائج بحوث عديدة قامت بها ودراسات أخرى قام بها علماء نفس آخرون مثل كريج عام 1959 وأتون 1969.

وترى هذه النظرية أن التفاعل بين المورثات الجينية وخبرات الطفولة يؤثر بشكل مباشر في الاختيار المهني والأداء المهني، ويعتمد السلوك المهني عند **(رو)** على مبدأين هما:

1 -محاولة وضع تصنيف لنماذج المهن، طبقا لما تتطلبه كل مهنة من التعامل مع الناس أو الأشياء.

2 -تصنيف أنماط العلاقات بين الطفل وأبويه، فقد بينت أن علاقة التقبل الحسنة بين الطفل وأبويه، تهيئ الطفل للمهن التي تتضمن التعامل مع الأشخاص، بينما الجو الأسري الكريه، الذي يتسم بالنبذ، فإنه يؤدي إلى اختيار المهن التي تتضمن التعامل مع الأشياء.

وقد أوردت **(رو)** افتراضات يمكن للمرشد أخذها بعين الاعتبار عند تقديمه الخدمة الإرشادية المهنية في مجال الاختيار وهي:

1 -الاختيار المهني يتوقف على الصفات الشخصية التي كونها الفرد خلال طفولته المبكرة.

2 -إن الفرد يختار المهنة التي تشبع حاجات النمو لديه.

3 -درجة شعور الفرد بنمط رعاية الوالدين له كبير الأثر في تحديد شعوره بإشباع حاجاته أو الحرمان منها.

4 -الحاجات التي تأخر إشباعها، تصبح دوافع سلوك لاشعورية، وتتوقف قوة هذه الدوافع على درجة إحساس الفرد بالإشباع أو عدمه.

5 -إن شدة الحاجات اللاشعورية، تتحدد بموقع هذه الحاجات على تصنيف ماسلو الهرمي للحاجات.

إن الدراسات التي أجرتها "آن رو" شملت علماء بيولوجيا وفيزياء وعلماء اجتماع وهم ليسوا عاديين، ولذلك جاءت نتائجها منطقية على هذا المجتمع، الأمر الذي لا يمكن تعميمه على بقية أفراد المجتمع. **(البارودي.2011. 85-86)**

6-5 نظرية السمات والاتجاهات:

تعتبر هذه النظريات من أقدم النماذج والمناهج التي أتبعت في دراسة الشخصية الإنسانية وفي مجالات الاختيار المهني وعلم النفس المهني، وتستند نظرتها إلى أساس أن الشخصية مجموعة من السمات أو العوامل المتداخلة مثل القدرات اللغوية والعددية والميول والاتجاهات والقيم والسمات الاجتماعية وأنماط التكيف، وتؤكد على تقسيم الأفراد إلى أنماط يتم وصفها عن طريق الاختبارات التي تقيس الأبعاد المختلفة للشخصية.

ويتضمن أسلوب السمات ثلاثة إجراءات تنفيذية للتوجيه والاختيار المهني وهي:

1 اكتشاف سمة الفرد وخصائصه:

يتميز كل فرد بتكوين فريد من السمات والخصائص يمكن التوصل إليه عن طريق استخدام أساليب القياس النفسي، وتحاول هذه الوسائل أن تكشف ما لدى الفرد من خبرات وقيم وميول ورغبات إلى جانب قدراته وذكائه ومستواه التحصيلي، إضافة لما يمكن الحصول عليه في المقابلة الشخصية من معلومات عن الفرد، ومن خلال هذه البيانات

يمكن التوصل إلى تفسيرات وتنبؤات بخصوص طبيعة العمل المهني الذي يمكن أن يتجه إليه الشخص بحيث يؤديه على أحسن وجه.

2 تحليل متطلبات العمل:

يعمل الموجه على توفير المعلومات الكافية عن الوظائف المختلفة وسبل الالتحاق بها ومتطلباتها والخصائص والمهارات المناسبة التي تضمن النجاح فيها، ويتم جمع هذه المعلومات بواسطة التحليل البسيط للعمل أو عن طريق الدراسات العلمية الدقيقة.

3 المزاوجة بين الفرد والعمل:

تحقق هذه الخطوة في المطابقة بين الفرد والعمل تطبيقاً لمبدأ وضع الشخص المناسب في المكان المناسب باعتبار أن الإنسان هو كائن عقلاني وأن اختيار الشخص للعمل مؤسس على تفكير سليم ولا يتأثر بالعوامل العشوائية **(القاسم.2000. 196-199)**.

خلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل يتضح لنا أن الإختيار المهني عند الفرد يمر بعدة مراحل وخطوات جادة حتى يتمكن الفرد من الإختيار الصائب والصحيح ومن ضمنها معرفة قدرات وميول ورغبات واستعدادات الفرد وكذلك معرفة عالم الشغل والمهن المتوفرة ومنه إحداث التطابق بين الذات والمهنة المطابقة لها.

الجانب التطبيقي(الميداني)

الفصل الرابع :
الإطار المهني

تمهيد

1 -منهج الدراسة

2 -ضبط المتغيرات

3 -الدراسة الإستطلاعية

4 -الدراسة الأساسية

5 -أدوات الدراسة الأساسية

6 -الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

خلاصة

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الجانب النظري إلى تحديد الإشكالية وما يتعلق بها، ثم تحديد متغيرات الدراسة ومختلف الآراء والدراسات السابقة حول كل متغير، نتعرض في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية حيث نتطرق إلى توضيح الخطوات المبدئية للبحث من اختيار المنهج المتبع والأدوات التي سوف تطبق والدراسة الاستطلاعية التي من خلالها نقوم بدراسة الخصائص السيكومترية للأدوات ثم نتناول الدراسة الأساسية حيث يتم فيها توضيح العينة الأساسية المعتمدة وكذا المعالجة الإحصائية للبيانات.

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة، وتصميمها، ومجتمع الدراسة وخطوات اختيار عينة الدراسة، وتجانسها، ووصف أدوات الدراسة وكذلك إجراءات تطبيق الدراسة والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات التي جرى الحصول عليها.

1 -منهج الدراسة:

إن مناهج البحث العلمي متعددة ومتنوعة وذلك تبعا للهدف المنشود من كل بحث وكذا حسب الظاهرة المدروسة وطبيعتها، ومنهج البحث العلمي "هو أداة ووسيلة موضوعية للكشف عن الحقيقة العلمية وهو طريق لتثبيت وترسيخ الحقيقة في المجالات الإنسانية، حيث يتم عرضها ونقدها بموضوعية **(حسن شحاته.2001 .12).**

وطبيعة الموضوع ومعطياته هي التي تفرض إتباع منهج مناسب للدراسة، ولكون الهدف من الدراسة هو الكشف عن"فعالية البرنامج الإعلامي قائم على نظرية سوبر لتنمية قدرة التلاميذ على الاختيار المهني"دراسة شبه تجريبية على عينة من تلاميذ سنة رابعة متوسط–متوسطة الهمائسة حاسي خليفة–"

إن المنهج شبه التجريبي يعد أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير بنية التعليم وأنظمته المختلفة، والتجريب سواء تم في المعمل أو في قاعات الدراسة أو في أي مجال آخر، يعبر عن محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية

بإستثناء متغير واحد يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية، وقد أثبتت هذه الطريقة فعاليتها ونجاحها في العلوم الطبيعية، كما أنها نجحت في التحقق من كثير من الفرضيات المطروحة في العلوم الاجتماعية والإنسانية **(السواط.2008. 153)**.

المنهج الشبه تجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة-اختبار قبلي واختبار بعدي-

قياس بعدي	معالجة تجريبية	قياس قبلي
O	**X**	**O**

يتم إجراء الدراسة وفق هذا التصميم بإستخدام ثلاث خطوات تلي عملية اختيار مجموعة ما من المفحوصين، ففي الخطوة الأولى يعمل الباحث على إخضاع أفراد هذه المجموعة لاختبار قبلي يقيس المتغير التابع الذي هو موضع إهتمامنا (الظاهرة قيد الدراسة)، ثم في الخطوة الثانية يعمل الباحث على تعريض أفراد هذه المجموعة التجريبية (المتغير المستقل)، وفي الخطوة الثالثة يعمل الباحث على إعادة إخضاع أفراد هذه المجموعة لقياس ثان بعدي مرة أخرى حيث يقاس تأثير المعالجة التجريبية في هذا التصميم بالفرق بين درجات أفراد المجموعة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي **(التل. وآخرون.2007. 268)**.

وأخيرنا ارتأينا إلى المنهج شبه تجريبي لأنه هو الأنسب لدراستنا حيث أنه يهدف إلى ربط العلاقة بين السبب والنتيجة بين الظواهر أو المتغيرات، حيث يقوم الباحث بإجراء التجربة التي يقوم من خلالها بقياس قبلي ثم معالجة وبعدها قياس بعدي.

2- ضبط المتغيرات:

اشتملت الدراسة الحالية على عدد من المتغيرات وهي:

المتغير المستقل: والذي تمثلهفي البرنامج الإعلامي ويهدف إلى تنمية قدرة تلاميذ رابعة متوسط على الاختيار المهني

المتغيرات الوسطية: والمتمثلة في الجنس(الذكور–الإناث) ومستوى التحصيل الدراسي (منخفض– مرتفع)

المتغير التابع: تنمية قدرة التلاميذ على الإختيار المهني، والذي تمثل في فعالية البرنامج الإعلامي المستخدم من خلال نتائج القياس البعدي.

3 –**الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى في البحث الميداني قبل الدراسة الأساسية لما لها من أهمية في المساعدة على تحديد مشكلة البحث المراد دراستها والطرح المناسب للفرضيات موضوع الدراسة، كما أنها تسبق وضع الإستبيان في صورته النهائية.

3–1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

1 تحديد ميدان الدراسة والتحقق من مدى إمكانية التطبيق فيه.

2 التعرف على مدى تجاوب عينة الدراسة أداة الدراسة .

3 حساب صدق وثبات أداة القياس، إستبيان الإختيار المهني.

4 التعرف على مدى ملاءمة عبارات الإستبيان مع مستوى أفراد العينة.

5 اكتشاف الصعوبات أو النقائص التي يمكن أن نصادفها عند إجراءنا للدراسة الأساسية والعمل على إيجاد أفضل الأساليب للتعامل معها.

3–2 عينة الدراسة الإستطلاعية:

لقد تم إختيار عينة الدراسة الإستطلاعية من إحدى متوسطات مقاطعة حاسي خليفة بطريقة عشوائية وإستبعدت هذه العينة فيما بعد من الدراسة الأساسية، حيث بلغ عددهم (50) تلميذ وتلميذة.

3–3 نتائج الدراسة الإستطلاعية:

–التأكد من مدى وضوح أبعاد وبنود الإستبيان بالنسبة للتلاميذ.

–حساب صدق وثبات أداة الدراسة "الإستبيان".

–تحديد إجراءات وخطوات تطبيق الدراسة الأساسية

4 الدراسة الأساسية:

4 1 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع تلاميذ سنة رابعة متوسط –متوسطة الهمائسة–للعام الدراسي (2016–2017) والذي بلغ عددهم 100 تلميذ وتلميذة.

4–2 عينة الدراسة ومواصفاتها:

لما كانت مجتمعات الدراسية كبيرة الحجم في الغالب فإنه لا يمكن للباحث أن يقوم بدراسة الظاهرة في ذلك المجتمع منفرداً، وإنما يلجأ لاختيار عينته من ذلك المجتمع تمثله تمثيلاً صادقاً **(ملحم. 2002. 132).**

وكلما استند الباحث في اختياره لعينة بحثه على الأسس العلمية السليمة في اِختيار العينات كلما توصل لنتائج موضوعية تعكس بصورة واقعية المشكلة موضوع البحث وتشخص أبعادها تشخيصاً دقيقاً بحيث يمكن تقديم الحلول المفيدة، وبصورة عامة فإنه يقصد أن تكون العينة فيها خصائص المجتمع الأصلي

(محمود السيد. 1987. 33).

وتم اختيار عينة الدراسة المتمثلة في (30) تلميذ وتلميذة من مجتمع أصلي قوامه (100) تلميذ وتلميذ أي بنسبة (30%) حيث تم الإعتماد في طريقة إختيار عينة الدراسة العينة العشوائية (الاحتمالية) البسيطة، وتؤدي هذه الطريقة إلى احتمال إختيار أي فرد من أفراد المجتمع كعنصر من عناصر العينة فلكل فرد فرصة متساوية لاختيار ضمن العينة واختيار فرد في العينة لا يؤثر على اختيار أي فرد آخر

(أبو علام. 2004. 159).

أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط للموسم الدراسي 2017/2016 المتمدرسين –متوسط الهمائسة– بحاسي خليفة وهو المستوى الذي يختبر فيه التلاميذ أول تجربة للاختيار مهني، ويعتبر هذا الاختيار أول خطوة للتلميذ في مشروعه المهني مستقبلا.

حجم العينة وطريقة اختيارها: تم اختيار عينة الدراسة باستخدام طريقة العشوائية

الجدول (01) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغيري الجنس والمستوى التحصيلي

المتغيرات / المؤسسة	الجنس						المستوى التحصيل					
	الذكور	%	الإناث	%	المجموع	%	مرتفع	%	منخفض	المجموع	%
متوسطة الهمائسة	15	50	15	50	30	100	16	53.33	14	30	46.66	100
المجموع	15	50	15	50	30	100	16	53.33	14	30	46.66	100

الشكل(01) توضح الأعمدة البيانية للعينة الأساسية حسب متغيري الجنس (الذكور والإناث) ومستوى التحصيل

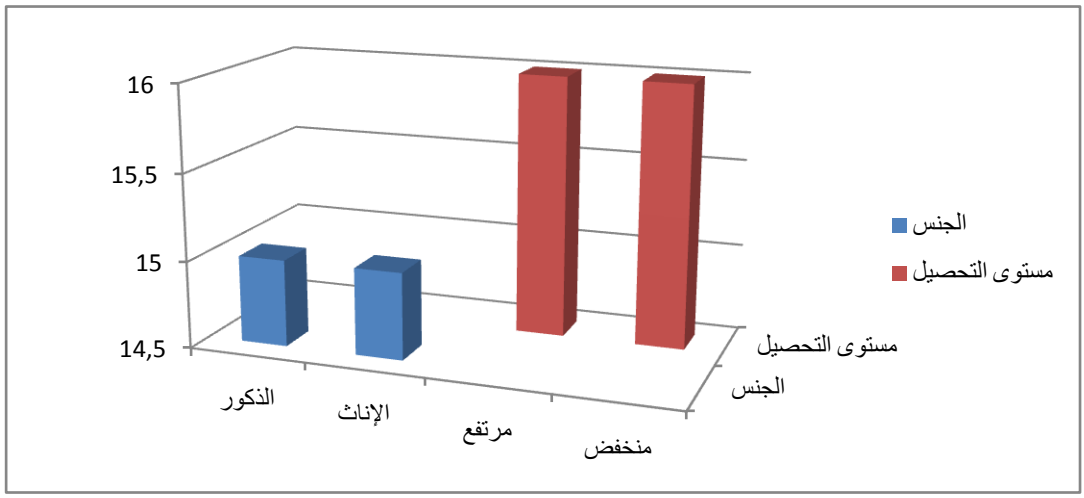

5 أدوات الدراسة:

لكل بحث علمي أدوات قياس الباحث لاختبار فروض دراسته لكي تكون هذه الأدوات جيدة لابد أن تتلاءم مع المنهج المتبع ولقد اعتمدنا في دراستنا على الأدوات التالية:

أولا: مقياس الإختيار المهني:

- تعريف الاستبيان :

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين (**محمد.1999. ص63**).

بإعتبار معطيات الدراسة الحالية وأهدافها، قد تم إعتماد على إستبيان الاختيار المهني (إعداد الباحثة)، وتم الإعتماد في بناءه على بعض الدراسات السابقة والإطار النظرية.

وصف إستبيان الإختيار المهني:

تم بناء هذا الاستبيان بناءا على التعريف الإجرائي لإختيار المهني الذي تم صياغته في هذه الدراسة، والذي يضم ثلاثة أبعاد وهي :

البعد الأول: معرفة الذات.

البعد الثاني: معرفة عالم المهن.

البعد الثالث: المقارنة بين معرفة الذات وعالم المهن.

ولقد تضمنت الصورة الولية للاستبيان (30) بنداً موزعة على ثلاث أبعاد كالتالي:

البعد الأول: البنود الخاص به وهي 1، 2،3، 4،5، 6، 7، 8، 9 ، 10.

البعد الثاني : البنود الخاصة به وهي 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18 ،19،20.

البعد الثالث: البنود وهي 21، 22، 23، 24، 25، 26،27، 28، 29، 30.

الخصائص السيكومترية للاستبيان الإختيار المهني:

لكي يتحقق الباحث من النتائج المتوصل إليها و حتى يستطيع الوثوق فيها يجب عليه التحقق من صدقها وثباتها:

أولا الصدق: وهو مفهوم واسع وأول معاني الصدق هو أنه يقيس ما وضع لقياسه بمعنى أن الإختبار الصادق إختبار يقيس الوظيفة التي يرغ ب أنه يقيسها ولا يقيس شيء آخر **(ملحم.2002. 266)**.

تم حساب الصدق بتطبيق ما يلي:

1 -صدق المحكمين:

قمنا بتوزيع هذا الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية بجامعة الشهيد حم هلخضر بالوادي وكذلك من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من جامعة قاصدي مرباح ورقلة (أنظر الملحق (03) قائمة المحكمين) وبلغ عددهم (06) محكمين، وبعد تعريفهم بمتغيرات الدراسة إجرائيا طلبنا منهم تحكيم الأداة من حيث:

- وضوح وبساطة التعليمات.
- الصياغة اللغوية للبنود ومدى وضوحها وملائمتها لأفراد العينة.
- البدائل المقترحة.

2 الاتساق الداخلي:

حيث تم حساب صدق البناء من خلال حساب الارتباطات بين بنود المقياس وأبعاده والمقياس ككل، وتم إلغاء تلك البنود التي أظهرها التحليل الإحصائي عدم دلالة معاملات ارتباطها وعددها ثلاثة. **(الشهب.2002. 123)**

قمنا بحساب الصدق باستعمال معامل الارتباط بيرسون الخاص بعلاقة كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه كما يلي:

البعد الأول: معرفة الذات

جدول (02) يبين معامل إرتباط بيرسون كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.42	0.01
2	0.55	0.01
3	0.49	0.01
4	0.35	0.05
5	0.45	0.01
6	0.31	0.05
7	0.45	0.01
8	0.20	غير دال
9	0.33	0.05
10	0.40	0.01

وبعد عرض هذه النتائج نلاحظ أن قيم معامل الارتباط تتراوح بين(0.31-0.55)، وكذلك نلاحظ أن كل البنود صادقة ما عدا بند واحد رقم (08) حيث كانت درجة صدقه ضعيفة جدا وصلت (0.20)، وعليه تم حذفه من البعد الأول.

البعد الثاني: معرفة عالم المهن

جدول (03) يبين معامل إرتباط بيرسون كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه

البند	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
11	029	0.05
12	0.45	0.01
13	0.61	0.01
14	0.34	0.05
15	0.01	غير دال
16	0.64	0.01
17	0.54	0.01
18	0.68	0.01
19	0.49	0.01
20	0.41	0.01

وبعد عر ض هذه النتائج نلاحظ أن كل البنود صادقة ما عدا بند واحد، رقم (05) حيث كانت درجة صدقه ضعيفة جدا وصلت (0.01)، وعليه تم حذفه من البعد الثاني.

البعد الثالث: المقارنة بين معرفة الذات وعالم المهن

جدول (04) يبين معامل إرتباط بيرسون كل بند بالبعد الذي ينتمي إليه

البند	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
21	0.43	0.01
22	0.41	0.01
23	0.39	0.01
24	0.48	0.01
25	0.35	0.05
26	0.42	0.01
27	0.44	0.01
28	0.42	0.01
29	0.84	0.01
30	0.16	غير دال

وبعد عرض هذه النتائج نلاحظ أن كل البنود صادقة ما عدا بند واحد، رقم (30) حيث كانت درجة صدقه ضعيفة جدا وصلت (0.16)، وعليه تم حذفه من البعد الثالث.

وفي ما بعد سوف نتطرق ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس إرتباط البعد بالدرجة الكلية

جدول (05) يبين معامل الإرتباط لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
معرفة الذات	0.73	0.01
معرفة عالم المهن	0.72	0.01
المقارنة بين معرفة الذات وعالم المهن	0.89	0.01

وبالنظر إلى جميع معاملات الإرتباط السابقة نجد أن جميع أبعاد الإستبيان ذات دلالة صدق كافية وبالتالي يمكن الوثوق بها لتطبيق في الدراسة الحالية.

ثانيا: الثبات

الإختبار الثابت: هو الذي يعطينا درجات متشابهة عند تطبيق نفس الإختبار مرتين مختلفتين. **(قياس قبلي/قياس بعدي)** **(أبو علام. 2004. 218).**

تم حساب الثبات بإستعمال طريقتين:

1 التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات بطريقة التجزئة النصفية، و ذلك بتطبيق الباحث الإستبيان مرة واحدة، ثم يحسب درجات إجابات المبحوثين على جميع الأسئلة الفردية، ثم يحسب الأسئلة الزوجية، ثم يوجد معامل الإرتباط بينهما، ولكي تكون الطريقة مناسبة يجب أن يكون تصميم أسئلة الأختبار على درجة كبيرة من التكافؤ بين الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية. **(عوض. 2002. 167).**

2 معامل ألفاكرونباخ (α):

لقد تم حساب معامل (ألفاكرونباخ) (α) والذي يعتمد على تحليل مدى الإرتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية على الإستبيان، و الجدول الموالي يوضح نتائج الثبات المتحصل عليها بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية(spss)

جدول (06) يبين نتائج حساب ثبات المقياس بكل من معامل ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
	جيتمان	سيبرمان بروان
0.67	0.65	0.76

من خلال هذا الجدول الذي يوضح القيمة المتحصل عليها بحساب بطريقة ألفاكرونباخ (0.67) وهو دال إحصائيا، مما يدل أن إستبيان الاختيار المنهي ثابت وكذلك تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية في حساب الثبات، حيث تقسم البنود إلى زوجية وأخر فردية ثم حساب معامل الإرتباط "بيرسونّ، ثم يتم تعديله بمعادلتي سيبرمان بروان، وجيتمان، حيث نرى أن معامل الارتباط حسب سيبرمان بروان (0.76) أما معامل جيتمان(0.65)وهذه النتيجة دال عند (0.01)، وهو ما يعني أن الإستبيان يتميز بدرجة من مقبولة من الثبات.

وبذلك أصبحت الأداة تتكون في صورتها النهائية من (27) بندا جميع معاملاتها جيدة يمكن الوثوق بها لإجراء هذه الدراسة (أنظر الملحق(01) و(02)).

وهذه البنود موزعة على ثلاثة أبعاد وهي:

البعد الأول: يتكون من (9) بنود وهي كالتالي 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 9،10.

البعد الثاني: يتكون من (9) بنود وهي كتالي 11، 12، 13، 14، 16، 17، 18،19 .20

البعد الثالث: يتكون من (9) بنود وهي كالتالي 21، 22، 23، 34، 25، 26، 27 28، 29.

ثانيا: **البرنامج الإعلامي:**

لغرض هذه الدراسة تم بناء برنامج إعلامي مستندا على نظرية سوبر لتنمية قدرة التلاميذ على الإختيار المهني لأفراد العينة التجريبية، وقد اعتمدنا في ذلك على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

1 -تعريف البرنامج:

هو عبارة عن مجموعة من الجلسات توجيهيه تهدف إلى تنمية قدرة التلاميذ عن الاختيار المهني الذين سوف يختاروا مهنة المستقبل، وذلك باستخدام مجموعة من التقنيات والوسائل وبممارسة عدد من الأنشطة المخطط لها.

ويتكون البرنامج الإعلامي من عدة حصص بلغ عددها سبعة حصص، يتراوح زمن كل منها من 45 دقيقة إلى 60 دقيقة.

2 -بناء البرنامج:

لبناء هذا البرنامج تم الاستعانة إلى جانب الإطار النظري للدراسة بعدد من البرامج الإرشادية والدراسات التي تناولت الموضوع أو أحد جوانبه كدراسة **(خلفان العزيزي .2011)** حول فعالية برنامجي إرشاد جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى إتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي ودراسة **(السواط.2008)** حول فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأولى ثانوي بمحافظة الطائف، كذلك دراسة **(تارزولت،2008)** حول أثر برنامج تربية الاختيارات على الخاصيات السيكولوجية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية **(خملة.2014)** "واقع الاختيار المهني لخريجي الجامعة الجزائرية"جامعة محمد خيضر بسكرة نموذجا"ودراسة **(الصويط . 2008)** حول الإختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية، ودراسة **(عبايدية.2007)** حول محددات الإختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين، دراسة **(أحميدة.2004)** حول علاقة الاختيارات الدراسية والمهنية دراسة ميدانية على طلاب الجامعة وطلاب التكوين المهني وغيرها من الدراسات والمؤلفات العلمية المنجزة في هذا المجال.

والبرنامج الذي أعدته الباحثة ينطلق من نظرية سوبر وبالضبط مرحلة البلورة عند الفرد من (14-16 سنة) حيث أن الفرد يقوم بتكوين الأفكار ع ن العمل المناسب ويطور مفهوم الذات المهني ويتم فيها تحديد أهدافه المهنية من خلال الوعي بقدراته وميوله كما يتم التخطيط لمهنته من خلال الوعي بقدراته وميوله وقيمه كما يتم التخطيط لمهنته المفضلة **(الصويط.2008. 51)**.

3 تحكيم البرنامج:

بعد بناء البرنامج الإعلامي تم عرضه على مجموعة من الأساتذة الذين أبدوا رأيهم فيه من حيث المحتوى، والشكل العام، العنوان، والتسلسل في الحصص.

وبعد الإطلاع على أراء الأساتذة في البرنامج الإعلامي تم إجراء بع ض التعديلات اللازمة ليخرج البرنامج في صورته النهائية (أنظر الملحق (04))

4 أهداف البرنامج:

-تعريف التلاميذ بمفهوم الإختيار المهني، خطواته، وكيفية الإختيار المهني السليم.

-تعريف التلاميذ بأهمية المرحلة التعليمية التي هم فيها والتي سيقومون في نهايتها بإتخاذ قرار.

-مساعدة التلاميذ على الاستبصار بذواتهم، ومعرفة ميولهم وقدراتهم وإستعدادتهم.

-مساعدة التلاميذ على إدراك عالم العمل ولكشف عن المهن.

-مساعدة التلاميذ على تنمية اتجاهات نحو المهن المختلفة.

-مساعدة التلاميذ في تحديد مجال التخصص المناسب.

-تزويد التلاميذ بمهارات تحليل المهن

5 تنفيذ البرنامج:

يتضمن تنفيذ البرنامج الإعلامي عنصرين أساسيين هامين هما محتوى وطريقة تقييم البرنامج

5-1 محتوى البرنامج:

يوضح الجدول التالي أهم عناصر البرنامج الإعلامي المعتمد في هذه الدراسة: عنوان الجلسة، هدف الجلسة، وسائل الجلسة، تقنيات الجلسة، مدة الجلسة.

رقم الجلسة	الموضوع	الكفاءة المستهدفة	الوسائل المستخدمة	التقنيات المستخدمة	المدة
الأولى	بناء العلاقة مع التلاميذ	إدراك أهمية البرنامج الإعلامي	السبورة، الأقلام أوراق	المحاضرة المناقشة، الحوار، التعزيز، التوضيح	60 دقيقة
الثانية	معرفة الذات (1)	إدراك الذات وأهم المفاهيم المتعلقة بها	السبورة، الأقلام جهاز الكمبيوتر جهاز العرض	المحاضرة المناقشة الحوار التعزيز، التغذية الراجعة	60 دقيقة
الثالثة	معرفة الذات (2)	توضيح أهمية المفاهيم كإهتمامات، والقيم، الميول، الميول، الرغبات، أهمية التفريق بين هذه المفاهيم في إتخاذ القرار في مهنة المستقبل	السبورة، الأقلام جهاز الكمبيوتر جهاز العرض	المحاضرة المناقشة الحوار التعزيز، التغذية الراجعة	60 دقيقة

الرابعة	معرفة عالم المهن (1)	إدراك أهمية الإلمام بالمعلومات اللازمة للتعرف على المهن	السبورة، الأقلام جهاز الكمبيوتر جهاز العرض أوراق	المحاضرة المناقشة الحوار التعزيز، التغذية الراجعة	60 دقيقة
الخامسة	معرفة عالم المهن (2)	التعرف على طريقة جمع المعلومات الواجب توفرها حول التخصصات الدراسية والمهنية	السبورة، الأقلام جهاز الكمبيوتر جهاز العرض أوراق	المحاضرة المناقشة الحوار التعزيز، التغذية الراجعة	60 دقيقة
السادسة	المقارنة بين معرفة الذات وعالم المهن	المقارنة بين معرفة الذات ومعرفة عالم المهن وكذلك(التعرف على طريقة المقارنة بين معرفة الذات وعالم المهن والأهداف المهنية والتخطيط لمهنة المستقبل	السبورة، الأقلام جهاز الكمبيوتر جهاز العرض أوراق	المحاضرة المناقشة الحوار التعزيز، التغذية الراجعة	60 دقيقة
السابعة	إنهاء العلاقة وتقييم البرنامج الإعلامي	معرفة مدى إستفادة التلاميذ من البرنامج الإعلامي ومعرفة رأيهم فيه	السبورة، الأقلام الأوراق	المناقشة الحوار التعزيز	60 دقيقة

5-2 تقييم البرنامج الإعلامي:

يمر تقييم البرنامج الإعلامي بعدة مراحل نذكر منها مايلي:

-تقييم الباحثة للتلاميذ الذي يكون أخر كل جلسة من خلال التغذية الراجعة لها.

-تقييم الباحثة للتلاميذ وذلك من خلال طرح بعد الأسئلة عليهم وهم يجيبوا عليها.

-تقييم الباحثة للتلاميذ وهذا يظهر من خلال تنمية الشعور بالانتماء والمسؤولية لدى أفراد العينة نظرا لكون آرائهم وملاحظاتهم ذات أثر على سير الجلسات.

-تقييم الباحثة للبرنامج الإعلامي وذلك من خلال تسليم التلاميذ الاستبيان للقياس البعدي والذي يحدد مدى تحقيق هذا البرنامج للأهداف الإجرائية المحددة له.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة، حيث تطرقنا في البداية إلى المنهج المتبع في مشكلة الدراسة، كما عرفنا ضبط المتغيرات، والدراسة الإستطلاعية أهدافها وعينتها ونتائجها، وبعدها تم التطرق إلى الدراسة الأساسية مجتمع الدراسة والعينة وطريقة إختيارها والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة والخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وفي الأخير شرح البرنامج الإعلامي وكيفية بنائه وتحكيمه وتنفيذه.

الفصل الخامس :

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير فرضيات الدراسة

تمهيد

1 -عرض وتحليل النتائج

2 -مناقشة وتفسير النتائج

خلاصة وإقتراحات

تمهيد :

بعد أن تعرضنا في الفصل السابق إلى أهم الإجراءات المنهجية التي تناولناها في الدراسة الميدانية، ثم جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج ومناقشتها وفقا للفرضيات المطروحة في الدراسة.

1 عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1 1 عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في القياس القبلي والبعدي.

للتحقق من صحة الفرضية قمنا بتفريغ البيانات في برنامج Spss على أسلوب Ttest (Paired samples) والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول (07):يوضح نتائج تطبيق اختبار "T " لدراسة الفرضية العامة.

المؤشرات / المتغيرات	القبلي			البعدي			T	df	مستوى الدلالة	القرار
	ن	م	ع	ن	م	ع				
الاختيار المهني	30	73.86	9.75	30	75.96	9.40	2.34	29	0.05	دالة

يتضح من خلال الجدول (07) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي، وذلك من خلال حسابها باختبار "T"، بحيث قدرت قيمة " T"(2.034) إذ نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تباين بين القياس القبلي والبعدي في كلا من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لصالح القياس البعدي بقيمة متوسط حسابي قدر بـ: (75.96) وانحراف معياري قدر بـ: (9.40) وبذلك يتضح من خلال الجدول

أعلاه بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني في القياس القبلي والبعدي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عند مستوى دلالة(0.05) لهذا نرفض الفرضية الصفرية OH التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني في القياس القبلي والبعدي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، ونقبل الفرض البديل الذي ينص: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني في القياس القبلي والبعدي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط لصالح المتوسط الأعلى وهو متوسط القياس البعدي قيمته (75.96).

1 2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني باختلاف الجنس (الذكور/الإناث) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في القياس القبلي.

الجدول (08):يوضح نتائج تطبيق إختبار "T " لدراسة الفرضية الجزئية الأولى (القياس القبلي).

المؤشرات / المتغيرات	الذكور			الإناث			T	df	مستوى الدلالة	القرار
	ن	م	ع	ن	م	ع				
الاختيار المهني	15	71.86	12.02	15	75.86	6.64	1.12	28	0.05	دالة

يتضح من خلال الجدول (08) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني باختلاف الجنس(الذكور/الإناث) في القياس القبلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وذلك من خلال حسابها باختبار " T" بحيث قدرت قيمة (1.12) إذ هناك تباين في القياس القبلي بين (الذكور/الإناث)في كلا من المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري لصالح الإناث بقيمة متوسط حسابي قدر بـ: (75.86) وانحراف معياري قدره بـ: (6.64) وبذلك يتضح من خلال الجدول أعلاه بـ: بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني باختلاف الجنس(الذكور/الإناث) عند مستوى دلالة (0.05) ولذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل والذي تنص توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني باختلاف الجنس(الذكور/الإناث) في القياس القبلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط لصالح المتوسط الحسابي الأعلى وهو المتوسط الحسابي لدى الإناث الذي قيمته (75.86).

1 3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني باختلاف الجنس (الذكور/الإناث) لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط في القياس البعدي.

الجدول (09):يوضح نتائج تطبيق اختبار "T " لدراسة الفرضية الجزئية الثانية (القياس البعدي).

المؤشرات / المتغيرات	الذكور			الإناث			T	df	مستوى الدلالة	القرار
	ن	م	ع	ن	م	ع				
الاختيار المهني	15	74.53	11.66	15	77.40	6.53	0.8	28	0.05	غير دالة

يتضح من خلال الجدول(09) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني باختلاف الجنس (الذكور/الإناث) في القياس البعدي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وذلك من خلال حسابها باختبار" T" بحيث قدرت قيمة

"T"(0.8) إذ نلاحظ من خلال الجدول أن هناك تباين في القياس البعدي بين (الذكور/ الإناث) في كلا من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لصالح الإناث بقيمة متوسط حسابي قدر بـ: (77.40) وانحراف معياري قدر بـ: (6.53) وبذلك يتضح من خلال الجدول أعلاه، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني باختلاف الجنس (الذكور/الإناث) عند مستوى دلالة (0.05) ولذا نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني باختلاف الجنس (الذكور/الإناث) في القياس البعدي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

1 4 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني بإختلاف المستوى التحصيلي(منخفض/مرتفع) في القياس القبلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الجدول (10):يوضح نتائج تطبيق اختبار "T " لدراسة الفرضية الجزئية الثالثة (القياس القبلي).

المؤشرات / المتغيرات	مرتفع			منخفض			T	df	مستوى الدلالة	القرار
	ن	م	ع	ن	م	ع				
الاختيار المهني	16	73.93	11.59	14	73.78	7.57	0.04	28	0.05	غير دالة

يتضح من خلال الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيلي(منخفض/مرتفع) في القياس القبلي، وذلك من خلال حسابها باختبار"T" بحيث قدرت قيمة " T" بـ: (0.04) إذ نلاحظ من خلال الجدول أنه ليس هناك تباين في القياس القبلي بين مستوى التحصيلي (منخفض/مرتفع) في كلا

من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وبذلك يتضح من خلال الجدول أعلاه، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني باختلاف المستوى التحصيلي (منخفض/مرتفع) عند مستوى دلالة (0.05) ولذا نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني بإختلاف المستوى التحصيلي(منخفض/مرتفع) في القياس القبلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

1 5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص الفرضية الجزئية الرابعة :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني بإختلاف المستوى التحصيلي(منخفض/مرتفع) في القياس البعدي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

الجدول (11):يوضح نتائج تطبيق اختبار "T" لدراسة الفرضية الجزئية الرابعة (القياس البعدي).

المؤشرات / المتغيرات	مرتفع			منخفض			T	df	مستوى الدلالة	القرار
	ن	م	ع	ن	م	ع				
الاختيار المهني	16	75.56	11.73	14	76.42	6.14	0.25	28	0.05	غير دالة

يتضح من خلال الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيلي(منخفض/مرتفع) في القياس البعدي، وذلك من خلال حسابها باختبار"T" بحيث قدرت قيمة"T"بـ (0.25) إذ نلاحظ من خلال الجدول أنه ليس هناك تباين في القياس البعدي بين مستوى التحصيلي(منخفض/مرتفع) في كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وبذلك يتضح من خلال الجدول أعلاه، أنه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني باختلاف المستوى التحصيلي(منخفض/مرتفع) عند مستوى دلالة (0.05) ولذا نقبل الفرضية الصفرية والتي تنص لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني بإختلاف المستوى التحصيلي(منخفض/مرتفع) في القياس البعدي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

2 -مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات:

بعد عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، تتناول الباحثة في هذا الجزء تفسير هذه النتائج ومناقشتها.

2-1 مناقشة وتفسير الفرضية العامة:

تبين النتائج المعروضة في الجدول(07) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ السنة الرابعة متوسط على مقياس الاختيار المهني في القياس القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0.05) لصالح القياس البعدي، وهذا يعني وجود أثر للبرنامج الإعلامي المستند على نظرية سوبر في تنمية قدرة تلاميذ السنة الرابعة متوسط على الاختيار المهني، وقد ترجع هذا النتائج الإيجابية إلى ما وفره البرنامج الإعلامي من مقومات أسهمت في تحسين الاختيار المهني، حيث أتاحت الأنشطة التي أحتواتها جلسات البرنامج المستند إلى نظرية "**Donald Super**"وبخصوص مرحلة البلورة يقوم بتكوين الأفكار عن العمل المناسب، والإعلام يطور في مفهوم الذات المهنية ويتم فيها تحديد أهدافه المهنية من خلال الوعي بقدراته وميوله وقيمه، حيث ظهر ذلك من خلال جلسات الأربعة (04)الأولى من البرنامج المطبق وهذا راجع إلى طبيعته ووضوح أهدافه وارتباط مكوناته وأنشطته المختلفة بواقع حياة الأفراد وما يواجهونه من تردد وحيرة وعدم استقرار في اختياراتهم المهنية بحكم تزامنها مع مرحلة المراهقة وما تتسم به من حب الاستكشاف وبلورة الفكرة، لذا فإن تحسيس التلاميذ في الجلسة (02) و(03) بأهمية معرفة الذات وإبراز أهمية معرفة الشخص لذاته والمفاهيم المتعلقة بها من قدرات وميول واهتمامات وكذلك الجلسة (04) و(05) بأهمية معرفة

عالم المهن وتحفيز سيولة أفكارهم وتحرر نطاق تساؤلاتهم وتصوراتهم جعلهم يهتمون أكثر بطبيعة المعلومات المقدمة لهم حول التكوين المهني وربطه بعالم الشغل أما في الجلسة (06) أبرز ما فيها المقارنة بين معرفة الذات ومعرفة عالم المهن أي الربط بين استبصار التلميذ بذاته ومعرفة قدراته وميوله واستعداداته ومهاراته بشكل واضح وهذا حسب مراحل النمو لديهم أي بلورة الفكرة أولا وتظهر من خلالها قدرة الفرد على اتخاذ القرار المهني المناسب له.

كما يرى سوبر أن الفرد لديه القدرة على النجاح في أكثر من مهنة وأن الأفراد يتفاوتون في مستوى كفاءتهم المهنية بناء على مدى ميلهم وقدرتهم لها ليصبح الفرد أكثر كفاءة في المهن التي تتطابق مع ميوله وقدراته **(الصويط.2008. 27)**.

وأسفرت دراسة تتبعيه قام بها **بوسنة وتازرولت سنة 1996** فيما يخص أساس الالتحاق بمشروع التكوين وخاصة النضج المهني وعلاقة ذلك بمدى الاستمرارية والإنجاز للمشروع من قبل عينة من متربصي مراكز التكوين المهني والتمهين بالجزائر على أن (47%) من المتربصين قد التحقوا بالتكوين بناء على عوامل مختلفة **(**ضغط اجتماعي الآباء، فرصة لسد الفراغ... الخ) وليس على أساس الاختيار المهني، كما تبينت النتائج أن هؤلاء المتربصين تميزوا بضعف مستوى نضجهم المهني وأن أغلبيتهم قد غادروا المراكز قبل إنجازهم لمشاريعهم في حين أن المتربصين الذين التحقوا بالمراكز على رغبة وقناعة شخصية كان لديهم نضج مهني أعلى (اختيار صائب)، ودلت النتائج على ن المتربصين الذين تحصلوا على درجات تفوق المتوسط في مقياس النضج المهني لم يسجلوا أي إنقطاع من قبلهم **(لشهب. 2002. 155)**.

وهذا ما يتماشى مع دراستنا وتعزيز موقفنا بأن الاختيار المهني لدى الفرد هو علمه ودرايته بقدراته وميوله وإستعداداته وإهتماماته، الأمر الذي يعود بتوفير الطاقات البشرية وتسريع لوتيرة التنمية الاقتصادية للدولة، فمثل هؤلاء الأفراد يكونون لديهم إشباع لحاجاتهم مما يؤدي بهم إلى تحقيق ذواتهم، مما يجعلهم عناصر منتجة في المجتمع وحياتنا زاخرة بأمثلة عن أفراد ناجحين دراسيا ومهنيا واجتماعيا وهذا بسبب حسن

إختيارتهم وقراراتهم الذي يعود بنسبة كبيرة إلى قوة نضجهم المهني إي اختيار مشروع مستقبلي لهم (تحقيق المشروع الشخصي المستقبلي لهم).

2-2 مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

تبين النتائج المعروضة في الجدول (08) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني باختلاف الجنس(الذكور/الإناث) في القياس القبلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الإناث وهذا ما يعود إلى وجود أثر للبرنامج الإعلامي المستند إلى نظرية سوبر لتنمية قدرة التلاميذ السنة الرابعة متوسط على الاختيار المهني حيث ظهر ذلك في الجلسة (05) من البرنامج المطبق وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج الإعلامي ووضوح أهدافه وارتباط مكوناته وأنشطته المختلفة بواقع حياة الفرد، وما يواجهونه من تردد وحيرة وعدم استقرار في اختياراتهم المهنية وبلورة الفكر لديهم.

حيث ظهر ذلك في الجلسة (04) والتي تم فيها التحسيس بأهمية عالم المهن وطبيعة وظروف العمل في المستقبل وتعريف التلاميذ على التخصصات والمهن المتوفرة وذلك من خلال عرض فيديوهات حول بعض المهن والوسائل المستخدمة فيها مما أظهر تفاعلا كبير من طرف التلاميذ في هذه الجلسة فأبدى التلاميذ استحسانا نحو بعض المهن وما تحمله من متعة، وكذلك تم من خلال تقنية الحوار والمناقشة مع التلاميذ ذكر بعض المهن الجذابة والمريحة في نفس الوقت، وهذا ظهر أكثر عند الإناث وذلك بسبب شعورهم بالمسؤولية تجاه مستقبلهم المهني (مهنة المستقبل) والاهتمام بمعرفة مدى تطابق التخصص المدروس مع مهنة المستقبل، أي تمتع الإناث بخاصيتي المسؤولية والاستقلالية اللتان تعدان من مظاهر النضج المهني عند سوبر.

أسفرت دراسة جيلي وجالبرت " **Gilley et Galbraith"** في وضع نموذجا يوضح العوامل التي تؤثر في الاختيار المهني، حيث أشار في هذا النموذج إلى أن هذه العوامل يمكن تصنيفها في أربعة أصناف أساسية وهي: العوامل الثقافية، العوامل الاجتماعية، العوامل الشخصية، العوامل النفسية، وقد عد محي الدين توق عوامل الواقع

المعاش والبطالة والعلاقات المدرسية، محددات تحول دون اختيار الطالب الأردني للتخصص الدراسي أو لمهنة المستقبل بشكل سليم **(عبايدية. 2007. 23).** وهذا ما يتماشى مع دراستنا الحالية.

2-3 مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية:

تبين النتائج المعروضة في الجدول (09) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني بإختلاف الجنس (ذكور/إناث) في القياس البعدي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عند مستوى دلالة (0.05) وهذا ما يعود إلى وجود أثر للبرنامج الإعلامي المستند إلى نظرية سوبر لتنمية قدرة التلاميذ على الاختيار المهني حيث ظهر ذلك في الجلسة (05) من البرنامج الإعلامي المطبق، وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج الإعلامي ووضوح أهدافه وارتباط مكوناته وأنشطته المختلفة بواقع حياة الفرد وما يواجهونه من تردد وحيرة وعدم استقرار في اختياراتهم المهنية وبلورة الفكر لديهم وما يواجهونه من صعوبة في الحصول عن معلومات حول عالم المهن التي تتوافق مع إمكانياتهم.

حيث تم في الجلسة الخامسة(05) التحسيس بأهمية عالم المهن وأهمية المعلومات الواجب توفرها على المهنة التي يرغب مزاولتها ومعرفة أهم مصادر المعلومات عن المهن المتوفرة في عالم الشغل فيما أظهر التلاميذ استحسانا نحو بعض المهن وما تحمله من متعة وكذلك تم من خلال تقنية الحوار والمناقشة مع التلاميذ ذكر بعض المهن الجذابة والمريحة في نفس الوقت، وهذا ما ظهر عند كلا الجنسين أي الذكور والإناث وهذا يدل على أن الذكور تفوقوا في مستوى النضج المهني وزاد تطور وتنمية لقدراتهم على الاختيار المهني.

وتعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **تازرولت عمروني حورية(2008)** والتي أجرتها في المدرسة الجزائرية لدراسة أثر برنامج تربية الاختيارات على الخاصية السيكولوجية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية، على عينة قدرت بـ: 82 تلميذ وتلميذة حيث شملت العينة التجريبية 39 فردا والضابطة 43 فردا وقد دامت

التجربة 3 سنوات كاملة تتبعت فيها الباحثة أفراد العينة طيلة مدة تمدرسهم في المرحلة المتوسطة وقد توصلت الدراسة إلى التفوق في مستوى النضج المهني عموماً وسيطرة الدوافع العالية أوالداخلية على تنشيط سلوكات تلاميذ المجموعة التجريبية نحو بناء وإنجاز المشروع الدراسي والمهني المسيطرة من طرفهم يعود أساساً إلى البرنامج الإعلامي المطبق، حيث ساهم في تسريع الاكتساب والتطور في بعض الاتجاهات الضرورية نحو المحيط المدرسي والمهني ونحو أنفسهم خاصة القدرة على ربط الأفعال الحاضرة بالأفاق المستقبلية أي التحكم في المنظور الزمني المستقبلي، كذلك الاندماج أكثر مع سيرورة التخصص الذي تم اختياره وذلك بإدراك أهميته وارتباطه بالمشروع المهني المستقبلي ومن ثم مواجهة جميع الصعوبات والعراقيل التي قد تواجهه في سبيل ذلك، وبذل المجهود من أجل إنجاز ذلك المشروع المستقبلي المهني **(تارزولت عمروني.2008).**

وعليه نقول بأن البرنامج الإعلامي المقدم من طرف الباحثة له أثر واضح خاصة على الذكور وأخص بالذكر الجلسة (05) وذلك من خلال تغيير النتائج المتحصل عليها ومن هذا نقول أن الذكور أصبح لديهم شعور بالمسؤولية والاهتمام بالاختيار المهني (اختيار مهنة المستقبل لديهم) أي نموهم المهني صار جلي وواضح من خلال استجاباتهم، أي صار بإمكانهم توظيف إمكانياتهم وقدراتهم وطاقاتهم في طريق الصواب لاختيار أفضل تخصص أو مهنة مستقبل.

2-4 مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة:

تبين النتائج المعروضة في الجدول(10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني بإختلاف المستوى التحصيلي(منخفض/ مرتفع) في القياس القبلي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط عند مستوى دلالة (0.05) وهذا ما يعود لأثر للبرنامج الإعلامي المستند إلى نظرية سوبر لتنمية قدرة التلاميذ على الاختيار المهني حيث ظهر ذلك في الجلسة (06) من البرنامج المطبق وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج الإعلامي ووضوح أهدافه وارتباط مكوناته وأنشطته المختلفة بواقع حياة

الفرد وما يواجهونه من تردد وحيرة وعدم استقرار في اختياراتهم المهنية وبلورة الفكر لديهم وما يواجهونه من صعوبة في الحصول عن معلومات حول عالم المهن التي تتوافق مع إمكانياتهم.

حيث تم خلال جلسات البرنامج الإعلامي التحسيس بأهمية معرفة التلميذ لذاته وكذا عالم المهن والتخصصات المتوفرة في عالم الشغل، والمقارنة بينهما فيما أظهر التلاميذ استحسانا نحو بعض المهن وما تحمله من متعة ورفاهية كذلك معرفة متطلبات المهن وكذلك الأهداف المهنية وكيفية التخطيط لمهنة المستقبل، ومع المناقشة والحوار أظهر التلاميذ اهتمامهم لبعض المهن والتخصصات لما تبرزه من مميزات وخصائص معينة مما يدل على تفوق مستوى النضج المهني لدى التلاميذ بغض النظر عن مستواهم التحصيلي (منخفض/مرتفع) أي مستوى التحصيلي عند التلاميذ لا يؤثر على الاختيار المهني لديهم سواء بالإيجاب أو بالسلب وهذا في القياس القبلي.

ومن هذا نستطيع القول بأن مستوى التحصيلي الدراسي (منخفض/مرتفع) ليس له دور في عملية الاختيار المهني، لكن هذا كله راجع إلى المهارات والاستعدادات المطلوبة لأداء الوظائف المختلفة وكذلك سمات الشخصية.

2-5 مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الرابعة:

تبين النتائج المعروضة في الجدول(11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختيار المهني بإختلاف مستوى التحصيلي (منخفض/مرتفع) في القياس البعدي لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط عند مستوى دلالة (0.05) وهذا ما يعود لأثر للبرنامج الإعلامي المستند إلى نظرية سوبر لتنمية قدرة التلاميذ على الاختيار المهني حيث ظهر ذلك في الجلسة (06) من البرنامج المطبق وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج الإعلامي ووضوح أهدافه وارتباط مكوناته وأنشطته المختلفة بواقع حياة الفرد، وما يواجهونه من تردد وحيرة وعدم استقرار في اختياراتهم المهنية وبلورة الفكر لديهم، وما يواجهونه من صعوبة في الحصول عن معلومات حول عالم المهن التي تتوافق مع إمكانياتهم.

ومن خلال جلسات البرنامج الإعلامي والتحسيس بأهمية معرفة الذات من ميول وقدرات ومهارات...الخ ومعرفة عالم المهن من تخصصات مهنية وذكر أهم مصادر المعلومات عن المهن المتوفرة في عالم الشغل وكذلك معرفة الذات، فيما أظهر التلاميذ استحسانا نحو أهداف البرنامج الإعلامي كذلك مع المناقشة والحوار أبرز التلاميذ اهتماماتهم ببعض المهن والتخصصات لما تبرزه من مميزات وخصائص معينة لها وهذا ما يدل على تفوق مستوى النضج المهني لدى التلاميذ بغض النظر عن مستواهم التحصيلي(منخفض/مرتفع)أي أن مستوى التحصيلي عند التلاميذ لا يؤثر على الاختيار المهني لديهم سواء بالإيجاب أو بالسلب وهذا في القياس البعدي.

هذا ما دل على أن التلاميذ سواء أُكانوا مرتفعي التحصيل أو منخفضي التحصيل لا يؤثر عليهم في عملية الاختيار المهني أي كل تلميذ حسب قدراته وميوله وخبراته ومهاراته واستعداداته هو يختار مهنة المستقبل وكذلك راجع إلى متطلبات كل المهنة وشروط الالتحاق بها من شهادة وسن وشروط آخرى ثانوية، وكذلك مدى إحداث التلاميذ للتطابق بين ذواتهم وعالم المهن وما فيه من حرف ومهن متنوعة بما فيها ما يناسبهم ويناسب قدراتهم ومهاراتهم وهذا كله نتيجة لأثر البرنامج الإعلامي وما تركه من بصمة في نفوس التلاميذ سوى كانوا منخفضي التحصيل أو مرتفعي التحصيل لا يوجد فرق بينهما في عملية الاختيار المهني (مهنة المستقبل) أي حدث إعادة تصنيف الوظائف عن طريق حصر المهارات والاستعدادات المطلوبة لأداء الوظائف المختلفة وتطوير مجموعة من المقاييس واختبارات نفسية تساعد ما إذ كان نمط معين من السمات الشخصية أكثر انسجاما مع نوع معين من المهن دون الأنواع الأخرى.

خلاصة واقتراحات:

إن الهدف من هذه الدراسة هو قياس فعالية برنامج إعلامي قائم على نظرية سوبر لتنمية قدرة تلاميذ السنة الرابعة متوسط على الاختيار المهني وذلك من خلال استعمال بعض الأدوات وهي البرنامج الإعلامي واستبيان الاختيار المهني، حيث طبق الاستبيان (القياس القبلي) على التلاميذ ثم بعدها تم تطبيق البرنامج الإعلامي، ثم إعادة تطبيق الاستبيان (القياس البعدي) حيث توصلت إلى أن هناك تأثير للبرنامج الإعلامي على التلاميذ وذلك يظهر من خلال تطبيق الاستبيان أي القياس البعدي، وكذلك ظهرت لنا بعض الفروق بين الجنسين في الاختيار المهني بينما في المستوى التحصيلي لا يوجد فروق بينهما.

وهذا راجع إلى الانتقال بين أهداف البرنامج بشكل متتالي ومحقق لدى التلاميذ من خلال تحسيسهم بأهمية المرحلة التي يمرون بها، في بناء مفهوم الذات لديهم ومعرفة عالم المهن(عالم الشغل) المقارنة بينهما حيث جاءت هذه المعلومات التي تتكفل بلفت انتباه التلاميذ نحو الاختيار المهني لمهنة المستقبل (اختيار المشروع الشخصي المستقبلي)

إن المرحلة التي يمرون بها تلاميذ السنة الرابعة متوسط هي مرحلة حرجة جداً وهي مرحلة مفصلية عند الفرد، حيث أن الاختيار المهني يكون فيها على شكل استكشاف وبلورة والبحث عن المعلومات المهنية عن معرفة الذات ومعرفة عالم المهن المقارنة بينهما حيث ظهر هذا من خلال الأثر الذي أحدثه البرنامج الإعلامي المستند على نظرية سوبر والمطبق على تلاميذ السنة الرابعة متوسط في تنمية قدرتهم على الاختيار المهني لديهم.

من خلال هذه الدراسة حول البرنامج الإعلامي نحاول نقترح عدة مواضيع جديدة حول البرنامج الإعلامي والاختيار المهني:

1 – دراسة تهتم بتنمية قدرة التلاميذ على حسن الاختيار السليم.

2 –دراسة تهتم بتدريب التلاميذ منذ المراحل الدراسية الأولى على نمو مهنة المستقبل فيهم.

3 -الاهتمام أكثر بمجال الإعلام والمتابعة النفسية البيداغوجية للتلميذ وفي مراحل مبكرة.

4 إنجاز دراسة تهتم بتصحيح الأفكار الخاطئة على التكوين المهني وشروط الالتحاق به.

5 إنجاز دراسة تهتم بتصحيح مفهوم الذات عند التلاميذ وعلاقتها بالاختيار الدراسي والمهني.

6 إنجاز دراسة حول فعالية برنامج إعلامي قائم على نظرية هولندا لتنمية قدرة التلاميذ على النضج المهني.

7 إنجاز دراسة حول أثر الإعلام المدرسي على تصحيح مفهوم الذات لدى التلميذ (المراهق).

قائمة المراجع

أبو النيل، محمود السيد(1987). ***الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي*** . (ب ط) العدد (08) من سلسلة علم النفس. بيروت. لبنان. دار النهضة العربي.

أحلام، عبايدية (2007). ***محددات الإختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين*** . رسالة ماجستير. غير منشورة. جامعة باجي مختار عنابة.

الأعور ،إسماعيل (2005). ***واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ.***الماجستير. غير منشورة ***ورقلة.***

الهارودي، سعود بن مبارك (2011). ***تطبيقات علم النفس منهة وتربية*** . ط 1. الإمارات العربية المتحدة. دار الكتاب الجامعي.

بالقاسمي، عفاف (2016).***إعداد برنامج إرشادي لتنمية الميول الدراسية بهدف بناء المشروع الشخصي المستقبلي بإستخدام تقنية (A.D.V.P) لتلميذ السنة الرابعة متوسط.*** الماستر. جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.

بن عمر، هاجر(2015).***فعالية برنامج تربية الإختيارات قائم على اللعب لإكتساب المفاهيم المهنية لدى أطفال القسم التحضيري.*** جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.

ترزولت، عمروني حورية (2008). ***أثر برنامج تربية الإختيارات على الخاصيات السيوكولوجية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية*** . ورقلة.جامعة قاصدي الجزائر.

التل، سعيد ومحمد وليد، البطش وأبو زينة، فريد كامل (2007). ***مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي.*** ط1. عمان. الأردن. دار الميسرة للنشر والتوزيع.

تنظيم عملية التوجيه وإنتقاء المترشحين لدورة سبتمبر 2003. منشور إلى السيدات والسادة /مدراء مؤسسات التكوين المهني، سلك التفتيش.

الحارثي، زيد بن زايد أحمد(2008).***إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء المدارس***

والمشرفين التربويين . الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط. جامعة أم القرى كلية التربية قسم الإدارة التربوية والتخطيط.السعودية.

حسن، شحاته(2001). ***البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق*** . ط1. الدار العربية للكتاب. القاهرة. مصر.

حوامدي،عماري، الحادة مونيا، (2012). ***فعالية الإعلام المدرسي في تعديل الاتجاهات السلبية نحو الشعب التقنية(الحصص الإعلامية نموذجا*** . غير منشورة. جامعة حمة لخضر الوادي.

خضر بن كامل، محمد اللحياني (2006). ***دور الإعلام التربوي في تربية طلاب المرحلة الإبتدائية بتعليم العاصمة المقدسة*** . ماجستير. غير منشور. جامعة كولومبس الولايات المتحدة الإمريكية.

خلفان العزيزي، سيف بن سالم (2011). ***فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستندان لنظريتي هولاند وسوبر في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لطلاب التعليم الأساسي***. ماجستير. غير منشورة. جامعة نزوى. عمان الأردن.

خملة. نهاد (2014) ***واقع الاختيار المهني لخريجي الجامعة الجزائرية*** . ماستر. غير منشورة. جامعة محمد خيضر بسكرة.

الداهري، صالح حسن(2005). ***سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته*** . ط 1 الأردن عمان. دار وائل للنشر والتوزيع.

دويدات، عبد الفتاح (2003). ***أصول علم النفس المهني والصناعي والتنظيمي وتطبيقاته***. مصر. دار المعرفة الجامعية.

رجاء محمود. أبو علام (2004). ***مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*** . ط4 مصر. دار النشر للجامعات.

سعيدة، بلعربي (2011). ***العملية الإعلامية في التوجيه المدرسي وعلاقتها بإتجاهات تلاميذ السنة أولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي*** . غير منشورة. المركز الجامعي العقيد آكلي محند أولحاج البويرة.

-عبد السلام خالد (2008). ***استراتيجيات وآليات تفعيل الإرشاد النفسي في المؤسسات التربوية.*** مداخلة: جامعة سطيف. الجزائر.

عبد الهادي، العزة، جودت عزت، سعيد حسنى (2014). ***التوجيه المهني ونظرياته*** ط2. الأردن. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

-عبيدات، أبونصار، مبيضين، محمد.محمد.عقيلة(1999). ***منهجية البحث العلمي (القواعد ومراحل والتطبيقات).*** ط2. عمان. الأردن. دار وائل للنشر.

فواز بن محمد، الصويط، (2008). ***الإختيار المهني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية*** . ماجستير في قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى.

-القاسم. بديع محمود(2001). ***علم النفس المهني بين النظريات والتطبيق.*** عّمان الأردن.مؤسسة الوراق.

-القاسم، بديع محمود مبارك(2000). ***علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق*** . ط1 الأردن. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

القرار رقم 095 المؤرخ في 1994/11/09. منشوررقم 190/ و.ت.م/م.ع /م.ت.م.ت/1995.

القرار وزاري: وزارة التكوين المهني/ الأمين العام/ مديرية التكوين . مديرية التشغيل،2000.

لشهب، أسماء(2013). ***فعالية برنامج إرشادي لتحسين مستوى النضج المهني لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.*** ماجستير.غير منشورة. جامعة الجزائر 2.

مجدى، أحمد محمد عبد الله، (2008). ***مقدمة في سيكولوجية الإتصال والإعلام*** . ط1 مصر. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.

-المرسوم تنفيذي رقم 16-282 مؤرخ في 2صفر عام 1438 الموافق 2 نوفمبر سنة 2016. ***يحدد نظام التكوين المهني الأولي والشهادات المتوجه له.***

- مصطفى كامل،(1994). ***إدارة الموارد البشرية***. (ب ط). مصر. الشركة العربية للنشر والتوزيع،.
- ملحم، سامي محمد،(2002). ***القياس والتقويم والتربية وعلم النفس***. ط2.عمان. الأردن دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- وصل الله بن عبد الله حمدان،السواط، (2008). ***فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني ومهارة إتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي***. بمحافظة الطائف. جامعة أم القرى.
- **http://www.djazairess.com/akhbarelyoum**

الـمـلاحـق

الملحق (01) النسخة النهائية للإستبيان للقياس القبلي

وزارة التعليم العالي البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استبيـــــــــان

السلام عليكم :

عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة :

في إطار إنجاز بحث علمي حول الاختيار المهني نضع بين يديك هذا الاستبيان ونرجو منك الإجابة على جميع الأسئلة بكل تلقائية وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لإجابتك، مع العلم أن إجاباتك ستحاط بكل سرية ولن تستخدم إلا لغرض الدراسة فقط .

وفيما يلي مثال توضيحي لبيان طريقة الإجابة.

– **أجد صعوبة في تحديد مجال العمل المناسب لي** ضع علامة (×) في خانة معارض.

الرقم	الفقرات	موافق	معارض	محايد
1	**أجد صعوبة في تحديد مجال العمل المناسب لي**		×	

*** وشكراً لحسن تعاونكم ***

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	معارض
1.	أجد صعوبة في تحديد مجال العمل المناسب لي			
2.	أعاني من مشكلة التركيز في تحديد أهدافي			
3.	لديا القدرة على التفريق بين العبارات الذاتية السلبية والإيجابية			
4.	أجد صعوبة في التعرف على نمط شخصيتك			
5.	أحرص على معرفة ميولي نحو التخصص أو المهنة التي أختارها			
6.	أحرص أن يكون الاختيار المهني الذي أتخذه يحقق لي السعادة			
7.	أحرص على ترتيب البدائل التي أختارها حسب قدراتي ومهاراتي			
8.	أحصر تفكيري بالجوانب الإيجابية فقط للعمل الذي أميل إليه			
9.	أحرص على معرفة قيمي			
10.	لديا معلومات كافية حول المهن الموجودة حولك			
11.	لديا القدرة للإطلاع على كيفية جمع المعلومات عن المهن			
12.	يمكنني الحصول على مجموعة من المعلومات حول التخصصات			
13.	أهتم بجمع المعلومات الصحيحة حول مستقبلي المهني			
14.	أحرص على أهم المصادر حول المهن			

15.	لديا القدرة لاتخاذ القرار المناسب في مهنة المستقبل			
16.	أحرص على معرفة آراء ذوي الاختصاص قبل اتخاذ قراري المهني			
17.	أحرص على معرفة أهم التخصصات المتوفرة على مستوى عالم المهن			
18.	أحرص على مواجهة مشكلة قراري المهني مهما كانت المهن			
19.	تعتبر أن شعورك بالانتماء والأهمية يتحدد بنوع المهنة التي سوف نختارها			
20.	تعتقد أن قدراتك ومهارتك التي تمتلكها تأهلك لتحديد اختيارك المهني مستقبلا			
21.	أحرص على التخطيط الجيد لمهنة المستقبل			
22.	أحرص على تحديد الأهداف المهنية المستقبلية			
23.	أرى أن الخبرة ومستوى التعليم تؤثر على الفرد عند اتخاذ القرار في الاختيار المهني			
24.	أحرص على كيفية حب العمل والإتقان فيه			
25.	أحرص على أهمية القدرة على اتخاذ أي قرار يتعلق بمهنة المستقبل			
26.	لديا القدرة على المقارنة بين قدراتك وميولك واختيارك مهنة المستقبل			
27.	أعطي نفسي قليلا من الوقت للتفكير في جميع جوانب مشكلة مستقبلي المهني وحلولها الممكنة			

الملحق(02) النسخة النهائية للإستبيان للقياس البعدي

وزارة التعليم العالي البحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

استبيـــــــــان

السلام عليكم :

عزيزي التلميذ ... عزيزتي التلميذة :

في إطار إنجاز بحث علمي حول الاختيار المهني نضع بين يديك هذا الاستبيان ونرجو منك الإجابة على جميع الأسئلة بكل تلقائية وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لإجابتك، مع العلم أن إجاباتك ستحاط بكل سرية ولن تستخدم إلا لغرض الدراسة فقط .

وفيما يلي مثال توضيحي لبيان طريقة الإجابة.

– **أجد صعوبة في تحديد مجال العمل المناسب لي** ضع علامة (×) في خانة معارض.

الرقم	الفقرات	موافق	معارض	محايد
1	**أجد صعوبة في تحديد مجال العمل المناسب لي**		×	

*** وشكراً لحسن تعاونكم***

الرقم	الفقرات	مواقف	محايد	معارض
1	أجد صعوبة في تحديد مجال العمل المناسب لي			
2	أعاني من مشكلة التركيز في تحديد أهدافي			
3	يساعدني البرنامج الإعلامي على التفريق بين العبارات الذاتية السلبية والإيجابية			
4	يساعدني البرنامج في التعرف على نمط شخصيتك			
5	أحرص على معرفة ميولي نحو التخصص أو المهنة التي أختارها			
6	أحرص أن يكون الاختيار المهني الذي أتخذه يحقق لي السعادة			
7	أحرص على ترتيب البدائل التي أختارها حسب قدراتي ومهاراتي			
8	أحصر تفكيري بالجوانب الإيجابية فقط للعمل الذي أميل إليه			
9	يساعدني البرنامج الإعلامي على معرفة قيمي			
10	لديك معلومات كافية حول المهن الموجودة حولك			
11	يساهم البرنامج الإعلامي في التعريف بكيفية جمع المعلومات عن المهن			
12	يمكننك البرنامج الإعلامي من جمع المعلومات حول التخصصات			
13	أهتم بجمع المعلومات الصحيحة حول مستقبلي المهني			
14	يوضح لك البرنامج الإعلامي أهم المصادر حول المهن			
15	يبرز لك البرنامج الإعلامي قدراتك لإتخاذ القرار المناسب في مهنة المستقبل			

16	أحرص على معرفة آراء ذوي الإختصاص قبل إتخاذ قراري المهني			
17	يوضح لك البرنامج الإعلامي أهم التخصصات المتوفرة على مستوى عالم المهن			
18	أحرص على مواجهة مشكلة قراري المهني مهما كانت المهن			
19	تعتبر أن شعورك بالإنتماء والأهمية يتحدد بنوع المهنة التي سوف نختارها			
20	تعتقد أن قدراتك ومهارتك التي تمتلكها تأهلك لتحديد إختيارك المهني مستقبلا			
21	يساعدني البرنامج الإعلامي على التخطيط الجيد لمهنة المستقبل			
22	يساعدني البرنامج الإعلامي على تحديد الأهداف المهنية المستقبلية			
23	أرى أن الخبرة ومستوى التعليم تؤثر على الفرد عند إتخاذ القرار في الإختيار المهني			
24	يوضح لك البرنامج الإعلامي كيفية حب العمل والإتقان فيه			
25	يوضح لك البرنامج الإعلامي أهمية القدرة على إتخاذ أي قرار يتعلق بمهنة المستقبل			
26	يساعدني البرنامج على المقارنة بين قدراتك وميولك وإختيارك مهنة المستقبل			
27	أعطي نفسي قليلا من الوقت للتفكير في جميع جوانب مشكلة مستقبلي المهني وحلولها الممكنة			

الملحق (03) **قائمة أسماء أساتذة التحكيم**

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة	الجامعة
1	تارزولت عمروني حورية	دكتورا دولة	ورقلة
2	سلاف مشري	دكتوراه	الوادي
3	فارس إسعادي	دكتوراه	الوادي
4	جديدي زوليخة	دكتوراه	الوادي
5	لشهب أسماء	ماجستير	الوادي
6	شنه محمد رضا	ماجستير	الوادي

الملحق (04) البرنامج الإعلامي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

الوادي

جلسات البرنامج الإعلامي:

بطـاقة فـنية

النشاط	برنامج إعلامي
الهدف العام	مساعدة تلاميذ سنة الرابعة متوسط على الاختيار المهني
الفئة	تلاميذ لسنة الرابعة متوسط
الأهداف (الكفاءات المنشودة)	-معرفة الذات -معرفة عالم المهن -المقارنة بين معرفة الذات وعالم المهن.
الوسائل المستخدمة	أقلام، جهاز كمبيوتر، جهاز للعرض، أوراق، السبورة.
الفنيات المستخدمة	الحوار، التوضيح، التعارف، المناقشة، المحاضرة، التغذية الراجعة، التعزيز الواجب المنزلي.
المراجع	التراث النظري للدراسة، نظرية سوبر.
المراحل	خلال 7 حصص (مراحل)
الفترة	بعد نهاية الفصل الثاني
التقييم	من خلال استبيان الاختيار المهني

الجلسة الأولى

الموضوع: بناء العلاقة مع التلاميذ.

المدة: 60 دقيقة.

الوسائل: السبورة، أقلام، أوراق.

التقنيات: المحاضرة، المناقشة، الحوار. التعزيز، التوضيح.

الكفاءة المستهدفة: إدراك أهمية البرنامج الإعلامي.

المراحل	الأهداف الوسيطية	الأنشطة	مؤشر الكفاءة
تمهيد	إعطاء تمهيد حول البرنامج الإعلامي	– ترحب الباحثة بالتلاميذ وتشكرهم على الحضور. – ثم تعرفهم بنفسها، ويعرفون التلاميذ بأنفسهم. – تطرح عليهم سؤال ماذا تعرفوا عن الإعلام أو البرنامج الإعلامي؟	– إهتمام وتركيز التلاميذ بالموضوع
بناء التعليمات	– التعرف على الإعلام – التعرف على البرنامج الإعلامي. – التعرف على أهمية الإعلام في حياة الفرد.	– تقدم الباحثة تعريفا شاملاً ووافراً للإعلام والبرنامج الإعلامي. – تتناقش الباحثة مع التلاميذ حول الإعلام (تعريفه، أنواعه، وسائله، كيفية ممارسته...الخ). – تتناقش الباحثة مع التلاميذ حول البرنامج الإعلامي وما فوائده والخدمات التي يقدمها لفائدة التلاميذ. – إعطاء الباحثة الفرصة لتلاميذ لتعبير عن آرائهم حول الإعلام والبرنامج الإعلامي.	–إهتمام التلاميذ بالموضوع وإنتباههم. – المناقشة والحوار وإبداء الرأي في الموضوع. –تعبير التلاميذ عن رأيهم في الإعلام والبرنامج الإعلامي

استثمار المكتسبات تقييم	إدراك فوائد الإعلام في الوسط المدرسي	– أن يسترجع التلميذ ما تم إلقائه في الحصة. – تنهي الجلسة وتحدد موضوع الجلسة القادمة وتشكرهم.	– أن يذكر التلاميذ تعريف للإعلام والبرنامج الإعلامي

الجلسة الثانية

الموضوع: معرفة الذات (01).

المدة: 60 دقيقة.

الوسائل المستخدمة: السبورة، أقلام، أوراق، جهاز العرض، جهاز الكمبيوتر.

التقنيات المستخدمة: المحاضرة، المناقشة، الحوار. التعزيز، التغذية الراجعة.

الكفاءة المستهدفة: إدراك أهمية البرنامج الإعلامي.

المراحل	الأهداف الوسيطية	الأنشطة	مؤشر الكفاءة
تمهيد	إعطاء تمهيد حول معرفة الذات	– ترحب الباحثة بالتلاميذ وتشكرهم على الحضور. – محاولة إعطاء حوصلة حول الجلسة السابقة لربطها بالجلسة الحالية.	– أن يشارك التلاميذ في تلخيص أهم ما ورد في الجلسة السابقة

بناء التعليمات	– التعرف على الذات. – التمكن من جمع المعلومات حول معرفة الذات. – التعرف على المفاهيم المتعلقة بمعرفة الذات	– تسأل الباحثة: بعد التمكن من التعرف عن الإعلام والبرنامج الإعلامي، ما هي المعلومة التي تنقص للمعرفة الذات؟ – يتوصل المتعلم إلى أن الإعلام أمر مهم لكنه غير كاف لمعرفة الذات. – تسأل الباحثة: ماذا تعرف عن الذات ويجيب التلاميذ ثم تناقش إجاباتهم وتقومها. – ما هي المفاهيم المتعلقة بمعرفة الذات. – ما هي أهمية هذه المفاهيم.	–أن يشارك التلاميذ في النقاش بشكل فعال وجيد. –أن يذكر الأهمية التي يوفرها الإعلام في معرفة الذات
استثمار المكتسبات تقييم	إدراك مفهوم الذات لديه	– يلخص أهم ما ورد في هذه الجلسة. – إعطاء لتلاميذ سؤال شفاهي: كيف نتعرف عن ذاتنا؟ الإجابة عليها في الجلسة القادمة. – تنهي الجلسة وتحدد موضوع الجلسة القادمة وتشكرهم.	– أن يذكر التلاميذ أهم المفاهيم المتعلقة بالذات وأهميتها

الجلسة الثالثة

الموضوع: معرفة الذات (02).

المدة: 60 دقيقة.

الوسائل المستخدمة: السبورة، أقلام، أوراق، جهاز العرض، جهاز الكمبيوتر.

التقنيات المستخدمة: المحاضرة، المناقشة، الحوار. التعزيز، التغذية الراجعة.

الكفاءة المستهدفة: توضيح أهمية المفاهيم كإهتمامات، والقيم، الميول، الرغبات، أهمية التفريق بين هذه المفاهيم في إتخاذ القرار في مهنة المستقبل.

المراحل	الأهداف الوسيطية	الأنشطة	مؤشر الكفاءة
تمهيد	إعطاء تمهيد حول المفاهيم المتعلقة بالذات	– ترحب الباحثة بالتلاميذ وتشكرهم على الحضور. – تلخيص موضوع الجلسة السابقة لربطه بالجلسة الحالية. –تراقب الواجب المنزلي الخاص بالجلسة السابقة.	– أن يشارك التلاميذ في تلخيص أهم ما ورد في الجلسة السابقة.
بناء التعليمات	– التعرف على بعض هذه المفاهيم. – التعرف على أهمية هذه المفاهيم في معرفة الذات. – التمييز بين هذه المفاهيم في تأثيرها للمعرفة الذات على الجوانب الواجب التطرق إليها عند تحليل الفرد	– تقدم الباحثة محاضرة تتضمن إستعراض المفاهيم المتعلقة بمعرفة الذات وهي الإهتمامات الميول، الرغبات....الخ – تناقش الباحثة مع التلاميذ في هذه المفاهيم . – يتوصل المتعلم إلى أن التعرف على هذه المعلومات ستمكنه من تضييق إهتمامه وبالتالي التعمق فيها أكثر. –تحدد قائمة المعلومات الأساسية الواجب توفرها حول الفرد.	– أن يتابع التلاميذ المحاضرة بشكل جيد. – أن يطرح أسئلة مناسبة للمحاضرة. – أن يشارك بفعالية في المناقشات الجماعية . – أن يذكر الجوانب الواجب التطرق إليها عند تحليل الفرد معطيا أمثلة.

استثمار المكتسبات تقييم	تحليل الفرد	– يلخص أهم ما ورد في هذه الجلسة وإعطاء التلاميذ سؤال شفاهي:عن كيفية التعرف عن شخصيتك من خلال المفاهيم الواردة في الجلسة – تنهي الباحثة الجلسة وتحدد موضوع الجلسة القادمة وتشكرهم.	أن يحلل الفرد شخصيته معتمداً على المفاهيم السابقة

الجلسة الرابعة

الموضوع: معرفة المهن (01).

المدة: 60 دقيقة.

الوسائل: السبورة، أقلام، جهاز كمبيوتر، جهاز عرض، أوراق.

التقنيات: المحاضرة، المناقشة، الحوار. التعزيز. الواجب المنزلي.

الكفاءة المستهدفة: إدراك أهمية الإلمام بالمعلومات اللازمة للتعرف على المهن.

المراحل	الأهداف الوسيطية	الأنشطة	مؤشر الكفاءة
تمهيد	تلخيص الجلسات السابقة لربطه بجلسة اليوم.	– ترحب الباحثة بأعضاء المجموعة وتشكرهم على الحضور. – تلخص ما ورد في الجلسات السابقة لربطه بجلسة اليوم. – تراقب الواجبات وتناقش وتقدم جائزة لأفضل إنجاز.	– أن يلخص أهم ما ورد في الجلسات السابقة. – أن يحضر الواجبات.
	– التعرف على أهمية معرفة	– تسأل الباحثة:بعد التمكن من معرفة الفرد لذاته من خلال تحليل الفرد، ما الذي ينقص لاختيار مهنة المستقبل ؟.	– أن يشارك في النقاش بشكل فعال.

بناء التعلمات	معلومات كافية حول المهن في عملية الاختيار. – التعرف على بعض المصادر وأهمية الحصول على مصادر موثوقة ودقيقة. – التمكن من جمع معلومات حول منهم المستقبلية	– يتوصل المتعلم إلى أن معرفة الفرد لذاته أمر مهم لكنه غير كاف لاختيار المهنة، بل يجب التعرف على المهن. – تسأل الباحثة: ما هي طبيعة المعلومات الواجب توفرها حول المهن ؟ وما هي مصادرها ؟ – يجيب الأعضاء ثم تناقش إجاباتهم وتقومها. – بالاستفادة من تصفح الموقع (مركز الملك فهد للتوظيف) ومن خلال المناقشة تسجل على السبورة أهم الأسئلة الواجب الإجابة عنها للوصول إلى المعلومات المطلوبة: – ما هي مجالات المهن المتاحة ؟ وتخصصاتها ؟ – ما هي إيجابياتها وسلبياتها ؟ ما هي شروط الالتحاق بها؟ – ما نوع المؤهل الذي تطلبه ؟ ما هي الدراسة المؤهلة لها؟ – من أين يمكن جمع هذه المعلومات ؟ (ما هي مصادرها؟) – مراكز التكوين، مستشاري التوجيه، المعلمين، مواقع الانترنت، إعلانات الجرائد والمجلات، ورشات العمل، مراكز التكوين ..... – يختار التلاميذ العضو المميز بينهم لتقدم له الجائزة.	– أن يذكر المعلومات الواجب توفرها حول مهنة المستقبل. – أن يذكر مصادر الحصول على المعلومات. – أن يشارك في اختيار العضو المميز.

استثمار المكتسبات تقييم	إدراك جوانب تحليل المهنة وأهميتها.	– يلخص أهم ما ورد في هذه الحصة ثم يكلف الأعضاء بواجب منزلي: يطلب من التلاميذ ذكر مصادر المعلومات حول المهنة التي يريد الالتحاق بها وأهمية حصوله عليها، ثم يشكر الأعضاء ويحددون موضوع الحصة المقبلة.	– أن يذكر مصادر المعلومات وأهميتها.

الجلسة الخامسة

الموضوع: معرفة المهن (02).

المدة: 60 دقيقة.

الوسائل: السبورة، أقلام، جهاز كمبيوتر، جهاز عرض، أوراق.

التقنيات: المحاضرة، المناقشة، الحوار. التعزيز. الواجب المنزلي.

الكفاءة المستهدفة: التعرف على طريقة جمع ونوع المعلومات الواجب توفرها حول التخصصات الدراسية والمهنية.

المراحل	الأهداف الوسيطية	الأنشطة	مؤشر الكفاءة
تمهيد	– تلخيص أهم ما ورد في الجلسات السابقة.	– ترحب الباحثة بالأعضاء وتشكر لهم حسن التزامهم. – تلخص الجلسات السابقة لربطها بالجلسة الحالية. – تراقب الواجبات وتناقش وتقدم جائزة لأفضل عمل.	– أن يشارك في تلخيص أهم ما ورد في الجلسات السابقة. – أن ينجز الواجب ويحضره.
بناء	– التعرف على أهمية جمع	– تقدم الباحثة عرضا حول تاريخ بعض المهن ومجالاتها ومتطلباتها، تتعرض فيه إلى ارتباط المهن بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للدول،	– أن يتابع العرض باهتمام. – أن يطرح أسئلة

التعليمات	المعلومات الكافية حول التخصصات الدراسية والتكوينية والمهن المختلفة. – التمييز بين المجالات المهنية والمعلومات المرتبطة بكل مجال. – التعرف على الجوانب الواجب التطرق إليها عند تحليل مهنة	والمقارنة بين مجالات ومتطلبات بعض المهن. – من خلال المناقشة الجماعية للعرض يتوصل المتعلم إلى أن التعرف على هذه المعلومات سيمكنه من تضييق مجال اهتمامه وبالتالي التعمق الأكثر في البحث فيه. – تحدد قائمة بالمعلومات الأساسية الواجب توفرها حول المهن. 1– طبيعة العمل: نشاطاته، واجباته، مسؤولياته ... 2– القدرات العقلية الخاصة التي يتطلبها العمل. 3– المستوى الدراسي أو التدريبي الذي يتطلبه العمل. 4– طريقة الالتحاق بالعمل (مسابقة ، اختبار ....) 5–شروط الالتحاق بالعمل (الجنس، السن، الجنسية،الوزن) 6– ظروف العمل وخصائصه (ساعات العمل، ظروف فيزيقية ...) 7– فرص العمل المتاحة . 8– الدخل والترقية والاطمئنان في العمل. 9– تقييم الوظيفة: هل تبيع فرصة لخدمة المجتمع، رفع المستوى الاجتماعي. – يطرح سؤالا: ما هي الجوانب التي يجب مراعاتها عند تحليل تخصص دراسي أو مهنة ؟ – تقدم جائزة لأفضل عضو مشارك.	مناسبة. – أن يشارك بفعالية في المناقشات الجماعية. – أن يميز المجالات المهنية. – أن يذكر الجوانب الواجب التطرق إليها عند تحليل مهنة معطيا أمثلة.

استثمار المكتسبات تقييم	تحليل مهنة محددة	– توزع الباحثة: استمارة تحليل مهنة على الأعضاء وتطلب منهم اختيار مهنة معينة وتحليلها. – تنهي الجلسة وتحدد موضوع الجلسة القادمة وتشكرهم.	– أن يحلل مهنة معينة يختارها معتمدا على الاستمارة.

الجلسة السادسة

الموضوع: المقارنة بين معرفة الذات ومعرفة عالم المهن.

المدة: 60 دقيقة.

الوسائل المستخدمة: السبورة، أقلام، أوراق، جهاز العرض، جهاز الكمبيوتر.

التقنيات المستخدمة: المحاضرة، المناقشة، الحوار. التعزيز، التغذية الراجعة.

الكفاءة المستهدفة: المقارنة بين معرفة الذات ومعرفة عالم المهن وكذلك (التعرف على طريقة المقارنة بين معرفة الذات وعالم المهن والأهداف المهنية والتخطيط لمهنة المستقبل).

المراحل	الأهداف الوسيطية	الأنشطة	مؤشر الكفاءة
تمهيد	تلخيص أهم ما ورد في الجلسات السابقة	– ترحب الباحثة بالتلاميذ وتشكرهم على الحضور. – تلخيص أهم ما ورد في الجلسة السابقة لربطها بالجلسة الحالية. – تراقب الواجبات المنزلية وتناقشها مع التلاميذ	– أن يشارك التلاميذ في تلخيص أهم ما ورد في الجلسة السابقة. – أن ينجز الواجب ويحضره.
	– التعرف على مفهوم	– تقدم الباحثة: محاضرة حول المقارنة بين معرفة الذات ومعرفة عالم المهن وأهميتها	–أن يتابع التلاميذ المحاضرة بشكل

بناء التعليمات	المقارنة. -التمكن من جمع المعلومات حول كيفية المقارنة. -التعرف على أهمية المقارنة بين الفرد ومهنة المستقبل.	والمهنة المختارة. -تحدد الباحثة أهم المعلومات التي يجب المقارنة فيها. -تناقش الباحثة مع التلاميذ المحاضرة. - يتوصل المتعلم إلى أن يتعرف على أهم المعلومات والنقاط لتمكنه من تضييق مجال اهتمامه بالمقارنة بين الفرد والمهنة. -محاولة طرح سؤالاً: ما هي أهم الجوانب التي يجب مراعاتها أثناء عملية المقارنة بين الفرد والمهنة المختارة.	جيد. -أن يطرح أسئلة مناسبة للموضوع - أن يشارك بفعالية في المناقشات الجماعية. - أن يذكر أهم الجوانب التي يجب مراعاتها أثناء عملية المقارنة معطيًا
استثمار المكتسبات تقييم	المقارنة بين تحليل الفرد وتحليل العمل	- يلخص أهم ما ورد في هذه الجلسة. - إعطاء لتلاميذ سؤال شفاهي: كيف يتم المقارنة بين شخصيتي والمهنة التي أخترتها للمستقبل. - تنهي الجلسة وتحدد موضوع الجلسة القادمة وتشكرهم.	- أن يقارن بين شخصيته والمهنة التي سوف يختارها معتمدا على ما سبق

الجلسة السابعة

الموضوع: إنهاء العلاقة وتقييم البرنامج الإعلامي.

المدة: 60 دقيقة.

الوسائل المستخدمة: السبورة، أقلام، أوراق.

التقنيات المستخدمة: المناقشة، الحوار. التعزيز.

الكفاءة المستهدفة: معرفة مدى إستفادة التلاميذ من البرنامج الإعلامي ومعرفة رأيهم فيه

المراحل	الأهداف الوسيطية	الأنشطة	مؤشر الكفاءة
تمهيد	تلخيص أهم ما ورد في الجلسات السابقة	– ترحب الباحثة بالتلاميذ وتشكرهم على الحضور. – تلخيص ما ورد في الجلسات السابقة – تراقب الواجب المنزلي.	– أن يشارك التلاميذ في تلخيص أهم ما ورد في الجلسات السابقة. –أن يحضر الواجب المنزلي.

بناء التعليمات	– التمييز بين كل فرد والمهنة المناسبة له. – التمكن من اختيار التخصص المناسب او المهنة المناسبة. – إنهاء العلاقة مع التلاميذ وتقييم البرنامج.	– تسأل الباحثة: بعد التمكن من المقارنة بين تحليل الفرد وتحليل العمل ما الذي يجب القيام به لاختيار تخصص مناسب أو مهنة مناسبة. – يجيب التلاميذ ثم تناقش الباحثة إجاباتهم ثم تقومها. – تسأل الباحثة بعد التعرض لهذا البرنامج الإعلامي ما هي الإستفادة منه؟ – ما هو التخصص الدراسي المناسب لك؟ – ما هي المهنة المناسبة لك؟ – شكر التلاميذ على حسن تفاعلهم وتعاونهم خلال جلسات البرنامج الإعلامي.	–أن يشارك التلاميذ في الإجابة عن الأسئلة المطروحة. – أن يشارك بفعالية في المناقشات الجماعية. – أن يذكر الفائدة من البرنامج الإعلامي. –أن يذكر التخصص المناسب أو المهنة المناسبة له.
استثمار المكتسبات تقييم	اختيار تخصص أو مهنة مناسبة	– يلخص أهم ما ورد في هذه الجلسة. – إعطاء لتلاميذ سؤال شفاهي: – ما هو التخصص المناسب لك؟ –ما هي المهنة المناسبة لك؟ الإجابة تكون شفاهية في القسم أثناء الجلسة.	– أن يختار التلاميذ تخصص يتناسب مع قدراتهم وميولهم واهتماماتهم أو مهنة كذلك مناسبة له

الملحق (05) جداول برنامج "SPSS" لحسابات الدراسة الأساسية

Paired Samples Test

		Paired Differences					T	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	البعدي - القبلي	-2.10000-	4.90144	.89488	-3.93023-	-.26977-	-2.347-	29	.026

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
القبلي	ذكر	15	71.8667	12.02299	3.10432
	انثى	15	75.8667	6.64258	1.71511

Group Statistics

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعدي	ذكر	15	74.5333	11.66109	3.01088
	انثى	15	77.4000	6.53343	1.68692

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
البعدي	Equal variances assumed	1.290	.266	-.831-	28	.413	-2.86667-	3.45125	-9.93623-	4.20289
	Equal variances not assumed			-.831-	22.001	.415	-2.86667-	3.45125	-10.02410-	4.29076

Group Statistics

	المستوىالتحصيلي	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
القبلي	مرتفع	16	73.9375	11.59005	2.89751
	منخفض	14	73.7857	7.57708	2.02506

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
القبلي	Equal variances assumed	5.607	.025	-1.128-	28	.269	-4.00000-	3.54661	-11.26489-	3.26489
	Equal variances not assumed			-1.128-	21.818	.272	-4.00000-	3.54661	-11.35876-	3.35876

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
القبلي	Equal variances assumed	1.146	.294	.042	28	.967	.15179	3.63424	-7.29262-	7.59620
	Equal variances not assumed			.043	26.059	.966	.15179	3.53503	-7.11378-	7.41735

Group Statistics

	المستوىالتحصيلي	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البعدي	مرتفع	16	75.5625	11.73581	2.93395
	منخفض	14	76.4286	6.14835	1.64322

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
البعدي	Equal variances assumed	1.649	.210	-.248-	28	.806	-.86607-	3.49747	-8.03031-	6.29817
	Equal variances not assumed			-.258-	23.247	.799	-.86607-	3.36277	-7.81841-	6.08626